مجلة علوم
ذوى الاحتياجات الخاصة

فعالية برنامج تدريبي قائم على إدارة الذات فى خفض التشوهات المعرفية والقابلية للإستهواء لدى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الأعدادية

The Effectiveness of a Training Program Based on Self-Management in Reducing Cognitive Distortions and Suggestibility among Gifted Pupils with Learning Disabilities in The Preparatory Stage

إعداد /

الدكتورة/ إحسان نصر عطاالله هنداوي

مدرس علم النفس التربوي

كلية التربية–جامعة كفرالشيخ

المستخلص

هدف البحث إلى الكشف عن فعالية برنامج تدريبى قائم على إدارة الذات في خفض التشوهات المعرفية والقابلية للاستهواء لدى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات تعلم الرياضيات بالمرحلة الاعدادية، وتكونت عينة البحث من (٣٠) تلميذًا وتلميذةً من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بإدارة شرق كفر الشيخ التعليمية تراوح عمرهم الزمني ما بين (١٤-١٥) عامًا، تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين، أحدهما المجموعة الضابطة (١٥) تلميذًا وتلميذة بمتوسط عمر زمني قدره (١٤,٤٨) عامًا، وانحراف معياري قدره (±٠,٣٣٧) عامًا، والمجموعة التجريبية وتكونت من (١٥) تلميذًا وتلميذة بمتوسط عمر زمني قدره (١٤,٥٥) عامًا، وانحراف معياري قدره (±٠,٣٠٨) عامًا، واعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي، اشتملت أدوات البحث على مقياس رافن للمصفوفات المتتابعة (ترجمة وتقنين/حسن، ٢٠١٦) لقياس الذكاء، واختبار إبرهام للتفكير الابتكاري (ترجمة/ حبيب، ٢٠٠١)، ومقياس الخصائص السلوكية للموهوبين ذوى صعوبات التعلم (إعداد/ النجار، ٢٠١١)، واختبار تشخيص صعوبات التعلم في الرياضيات (إعداد /الباحثة)، مقياس إدارة الذات (إعداد/ محمود، ٢٠١٣)، ومقياس التشوهات المعرفية (إعداد/ الباحثة)، ومقياس القابلية للاستهواء (إعداد/ الباحثة)، والبرنامج القائم على إدارة الذات (إعداد/ الباحثة)، وتوصل البحث إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياسي التشوهات المعرفية والقابلية للاستهواء في اتجاه المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على مقياسي التشوهات المعرفية والقابلية للاستهواء في اتجاه القياس البعدي؛ مما يوضح فعالية البرنامج التدريبى القائم على إدارة الذات في خفض التشوهات المعرفية والقابلية للاستهواء لدى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية.

الكلمات المفتاحية: إدارةالذات، التشوهات المعرفية، القابلية للاستهواء، الموهوبون ذوو صعوبات التعلم .

Abstract:

This research aimed to detect the effectiveness of a training program based on Self-Management in Reducing Cognitive Distortions and Suggestibility among Gifted Pupils with Learning Disabilities in The Preparatory Stage, the research sample consisted of (30) male and female pupils in grade 9 in east Kafr El-sheikh, their age ranged between (14-15) years, divided into (2) equal groups: the control group (15) male and female pupils, with age mean (14.48) year and standard deviation (±0.337) year, an experimental group (15) male and female pupils, with age mean (14.55) year and standard deviation (±0.308) year, the research relied on semi-experimental approach, the research tools included Raven IQ scale (prepared by/ Hassan, 2016), Abraham creative thinking test (translated by/ Habeeb, 2001), Behavioral characteristics scale for gifted pupils with learning disabilities (prepared by/ El-Nagar, 2011), Math learning disabilities diagnosis test (prepared by/ researcher), Self-Management scale (prepared by/ Mahmoud, 2013), Cognitive Distortions scale (prepared by/ researcher), Suggestibility scale (prepared by/ researcher), and the training program based on Self-Management (prepared by/ researcher), the research results revealed that there were statistically significant differences between the mean scores of the (experimental- control) group students on Cognitive Distortions and Suggestibility scale in post measurement for the experimental group, and there were statistically significant differences between the mean scores in the experimental group pupils on Cognitive Distortions and Suggestibility scale in (pre-post) measurement for post measurement, that means the effectiveness of a program based on self-management in reducing cognitive distortions and suggestibility among gifted pupils with learning disabilities in the preparatory stage .

Key Words: Self-Management, Cognitive Distortions, Suggestibility, Gifted Pupils with Learning Disabilities.

أولًا: مقدمة البحث:

يعتبر الموهوبون هم عماد الامه ومصدر تقدمها، وتعول عليهم الامم نهضتها، وقد يواجه هؤلاء الموهوبون بعض المشكلات التى تعيق تقدمهم وانجازاتهم وتقف عائقا امام تحقيق اهدافهم وما يسعون إليه من طموحات، تتمثل إحدى هذة المشكلات فى انخفاض التحصيل الدراسى، على الرغم مما يتمتع به هذا الموهوب من قدرات عقلية وإمكانات مرتفعة فإن تحصيله الدراسى يكون منخفض، وتعرف هذة الفئة من التلاميذ بفئة التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم، فهم يجمعون خصائص مشتركة بين الموهوبين وذوى صعوبات التعلم حيث يتولد لديهم صراع بين الرغبة فى الوصول للكمال كموهوبين ولكنهم يفشلون فى أداء بعض المهام بسبب الصعوبات الأكاديمية التى يعانون منها ويحدث تصادم بين توقعاتهم وبين التوقعات التى ينتظرها منهم الآخرين؛ حيث يعرف الموهوبون ذوى صعوبات التعلم بانهم اؤلئك الذين يمتلكون مواهب بارزة وغير عادية مع قدرات وامكانات عقلية مرتفعة تمكنهم من تحقيق مستويات اكاديمية عالية ولكنهم يعانون من صعوبات نوعية فى التعلم تجعل بعض مظاهر التحصيل او الانجاز الأكاديمي صعبة وأدائهم منخفضا انخفاضا ملموس (الزيات، ٢٠٠٢، ٢٥٣).

ونتيجة لهذا التناقض والتباعد بين إمكاناتهم وقدراتهم من ناحية وبين أدائهم الفعلى وتحصيلهم الدراسى من ناحية أخرى والمتمثل فى انخفاض تحصيلهم بدرجة كبيرة عن مستوى قدراتهم يجعل البعض ينظر إليهم نظرة مختلفة، ومع تعرض التلميذ لمثل هذه الخبرات فإنه بالضرورة يعانى من مشاعر الإحباط والغضب الاستياء والقلق، ويتأثر مفهومه وتقديره لذاته سلبيًا، كما أن هذة النظرة المستمرة إليه تعوق تنمية وتطوير ورعاية موهبته(عبدالله، ٢٠٠٤، ١٢١)، ونتيجة لذلك فإنهم يشعرون بانخفاض فى قدرتهم على إدارة ذاتهم والتحكم فى تصرفاتهم وسلوكهم ويتكون لديهم عمليات تفكير غير صحيحة وخاطئة واستجابات غير منطقية لمواقف وموضوعات وأحداث سواء كانت لذات الفرد أو تجاه الآخرين وهو ما يعرف بالتشوهات المعرفية.

وتعرف التشوهات المعرفية بأنها تيار من الأفكار الخاطئة وغير المنطقية والتي تتميز بعدم موضوعيتها، وتكون مبنية على توقعات وتعميمات ذاتية وعلى مزيج من الظن والتنبؤ والمبالغة والتهويل والاستنتاج التعسفي، والتجريد الانتقائى، والتعميم الزائد والتفكير الخرافى (Beck, Freeman & Davis, 2004, 15)، وينظر للتشوهات المعرفية على انها أحد أشكال الأفكار اللاعقلانية التي تحد من قدرة الفرد على تقييم وتفسير خبراته وما يتعرض له من أحداث

ومواقف، وذلك بتشويه هذه الخبرات والاحداث والمواقف من أجل أن تكون متلائمه مع ما يحمله من بنى معرفية، فالفرد يعتقد أن ما يواجهه من مشكلات هي المسؤلة والسبب الرئيس لما ينتابه من حزن ومشاعر يأس، وعلى أساسها يوجه مشاعر الغضب لديه نحو ذاته ونحو المحيطين به (Clark, 2002).

وكنتيجة ايضا لضعف ثقة هذا التلميذ الموهوب صاحب صعوبات التعلم فى نفسة يصبح لدية الاستعداد والقابلية لتصديق اى أفكار او آراء من قبل الاخرين دون وجود دليل منطقى او ادله على هذة الأفكار والاراء وقد تكون هذة الاراء مغلوطة فى بعض الاحيان ويعرف هذة القابلية بالتصديق على آراء الاخرين بالقابلية للاستهواء، وتعبر القابلية للاستهواء عن وجود استعداد او ميل عام لدى الفرد لسرعة التصديق والتسليم بأفكار وآراء الاخرين دون نقد او تفكير، وتنتشر القابلية للاستهواء بين التلاميذ عندما يشعرون بالعجز وقله الحيلة، ولا يجيدون طريق للافضل، ويشعرون انهم ضحايا للظروف والاحداث (عطاالله، ٢٠١٧، ٦٠٧)

وتُعد ظاهرة القابلية للاستهواء من الظواهر النفسية التي تؤدي دوراً كبيراً في المواقف الاجتماعية، حيث توجه سلوك الأفراد وجهة معينة يصعب التنبؤ بها، وتُشير بصفة عامة إلى ميل الفرد واستعداده لسرعة التصديق والتسليم بأفكار وآراء وتوجهات ومعتقدات الآخرين بصورة ينعدم معها التفكير والتيقظ العقلي والتبصر في الأمور المختلفة؛ فقد يصدر عن الفرد بعض السلوكيات غير المنطقية في أغلب الأحوال، مما يجعله ضحية للشائعات والخرافات والرسائل الموجهة والمدمرة سواء التي تبثها بعض القنوات الفضائية ووسائل التواصل الاجتماعي أو أقران السوء وغيرهم(محمد أبورياح، ٢٠٠٦، ٩)، واستعداد الفرد لتقبل فكرة او معتقد معين دون وجود أدلة كافية ودون إجبار، حيث تؤدي القابلية للاستهواء لانحرافات حادة، حيث يكون الاستهواء متجها نحو نموذج سيئ من الافراد، والوقوع فريسة لهذة الظاهرة يؤدي إلى ضياع الاجيال القادمة، عندما تقوم بخلق مجتمع استيوائي مريض متردد لا يستطيع أن يواجه مشاكله، أو يتخذ قرارات حاسمة بشأنها (عسكر، ٢٠٢٠، ١٩٤).

ونظرا لان هؤلاء الموهوبون ذوى صعوبات التعلم لديهم امكانات وقدرات عقلية مرتفعة يمكن استغلالها لخفض هذة التشوهات المعرفية وقابليتهم للاستهواء بواسطة اساليب تدريبية تساعدهم على زيادة ثقتهم بأنفسهم، حيث تساعد إدارة الذات العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة فى الاعتماد على انفسهم وتقليل الاعتماد على الوالدين والمعلمين (McDougall,1998,311-312)، كما انها تعتبر من الاساليب التى لها درجة جيدة من الفاعلية فى تعديل العديد من

جوانب القصور لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم (Lienemann,2006)، فهى تلعب دور كبير فى التأثير على التلاميذ حيث تحدد تصرفاتهم فى المواقف المختلفة، وتعد إدارة الذات من الوسائل التى تعيين التلميذ على الاستفادة من وقته وتحقيق التوازن فى حياته بين الواجبات والاهداف والرغبات(المهيرى، ٢٠٠٠)، كما تساعد إدارة الذات التلاميذ فى الاعتماد على انفسهم فى اتخاذ القرارات ومعرفة الجوانب المراد تحسينها حيث يقل اعتمادهم على الراشدين او الاقراد لمساعدتهم فى ضبط سلوكهم (King-Sears,2008).

ثانيًا: مشكلة البحث:

يواجه هؤلاء الموهوبون على الرغم من تمتعهم من مواهب وقدرات وامكانات عقلية مرتفعة من بعض المشكلات التي تتمثل في مقدمتها انخفاض التحصيل الدراسى على عكس المتوقع منهم، ونتيجة لهذا التباعد بين أدائه الفعلي وأدائه المتوقع منه يعانى من انخفاض في تقديره لذاته، وعدم قدرته على ضبط انفعالاته وفقدانه للأمن، والثقة بالنفس، ويميل للعزلة والانطواء لأنه يجد صعوبة في التعبير عن ذاته وقدراته ومواهبه، فيميل هذا التلميذ الى تقبل أفكار واراء ومعتقدات الاخرين دون نقاش او جدال وتتكون لديه عمليات تفكير مغلوطة وتوقعات غير واقعية عن نفسة والاخرين، ولان إدارة الذات تساعد الفرد على الاستفادة من مواهبة وقدراته وطاقاته لتحقيق أهدافه، وتحقيق رؤية واضحة لهذه الاهداف، واكساب الفرد الثقة بالنفس والاتصال الفعال مع الاخرين والقدرة على ترتيب المهام، لذلك فان اكساب التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم القدرة على إدارة ذاتهم قد يساعدهم على زيادة ثقتهم بأنفسهم، وزيادة تقدير التلميذ لذاته وقدراته والتي ستنعكس بالضرورة على سلوكه والذى يعد من العوامل التي تؤثر في قابلية هؤلاء التلاميذ للاستهواء، بالإضافة لخفض الأفكار المغلوطة وبناء استجابات منطقية للأحداث التي تحدث حولة، وهذا ما اكدتة العديد من الدراسات والتى اعتمدت على ادارة الذات في معظم برامجهم لتخفيف القلق والضغوط النفسية والاكاديمية وتقليل العزلة وتعديل بعض الافكار اللاعقلانية والسلوك التخريبى وكذلك التقليل من التضخيم والتهويل وزيادة ثقة الفرد بنفسة وعدم القاء اللوم عليها وتخفيف الشعور بالذنب بالاضافة الى الدراسات التى اكدت دور ادارة الذات في تحسين التحصيل الدراسى مما دفع الباحثة للاعتماد على برنامج قائم على ادارة الذات لتخفيف التشوهات المعرفية والقابلية للاستهواء لدى الموهوبين ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الاعدادية.

و تتمثل مشكله البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي

- ما فعالية البرنامج التدريبى القائم على إدارة الذات في خفض التشوهات المعرفية والقابلية للاستهواء لدى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات تعلم الرياضيات بالمرحلة الاعدادية؟

والاجابة على بعض الاسئلة الفرعية متمثلة في :

١- ما فعالية البرنامج التدريبى القائم على إدارة الذات في خفض التشوهات المعرفية لدى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات تعلم الرياضيات بالمرحلة الاعدادية؟

٢- ما فعالية البرنامج التدريبى القائم على إدارة الذات في خفض القابلية للاستهواء لدى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات تعلم الرياضيات بالمرحلة الاعدادية؟

٣- ما استمرارية فعالية البرنامج التدريبى القائم على إدارة الذات في خفض التشوهات المعرفية والقابلية للاستهواء لدى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات تعلم الرياضيات بالمرحلة الاعدادية؟

ثالثا: اهداف البحث:

١- الكشف عن فعالية البرنامج التدريبى القائم على إدارة الذات في خفض التشوهات المعرفية والقابلية للاستهواء لدى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات تعلم الرياضيات بالمرحلة الاعدادية.

٢- التحقق من استمرارية فعالية البرنامج التدريبى القائم على إدارة الذات في خفض التشوهات المعرفية والقابلية للاستهواء لدى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات تعلم الرياضيات بالمرحلة الاعدادية.

رابعاً: أهمية البحث:

١- الأهمية النظرية

أ- يتناول البحث الحالى احد المفاهيم الاساسية فى مجالات علم النفس وهى إدارة الذات التى تساعد التلميذ على احداث التوافق والتوازن من خلال الاستفادة من وقتة مع ما يخطط الية من اهداف محدثه نوعا من التوازن الداخلى لدى التلميذ.

ب- ترجع أهمية البحث الحالى لتناولها فئة مهمة ومميزة من فئات التربة الخاصة وهم الموهوبون ذوى صعوبات التعلم وهم فئة مهدر حقها فى الاهتمام والرعاية وذلك لوجود تباعد واضح بين قدراتهم العقلية وادائهم الفعلى والاداء المتوقع منهم مما ينتج عنة عزوف بعض هؤلاء التلاميذ عن العملية التعليمية لعدم ملائمة طموحاتهم تبعا لقدراتهم العقلية مع ادائهم الفعلى.

ج- يتناول البحث الحالى ايضا ظاهرة القابلية للاستهواء والتى تعد من الظواهر النفسية التى

تهدد الفرد والمجتمع نظرا لخطورتها على الافراد من حيث سرعة التسليم والتصديق باى أفكار او آراء هدامة دون دراسة او نقد او وجود دليل منطقى على هذة الاراء، فكان من الضرورى القاء المزيد من الضوء عليهامع التلاميذ بصفة عامة ومنخفضى التحصيل بسبب صعوبه التعلم بصفة خاصة.

د- قله الدراسات فى حدود اطلاع الباحثه التى تناولت إدارة الذات والقابلية للاستهواء والتشوهات المعرفية مع فئة الموهوبين ذوى صعوبات التعلم

٢- الأهمية التطبيقية

أ- إمداد المكتبة العربية بأدوات جديدة لقياس التشوهات المعرفية والقابلية للاستهواء للموهوبين ذوى صعوبات التعلم بالاضافة الى البرنامج التدريبى المستخدم .

ب- توجيه نظر القائمين على العملية التعليمية بأهمية تدريب التلاميذ بصفة عامة وذوى الاحتياجات الخاصة بصفة خاصة على إدارة ذاتهم فى المواقف المختلفة لما لها من اثر ايجابى فى العملية التعليمية وتحصيلهم الدراسى.

ج- يمكن الاستفادة من نتائج البحث الحالي فى اعداد برامج لتوعية التلاميذ بالمراحل العمرية المختلفة من خطورة التشوهات المعرفية والأفكار اللاعقلانية على تحصيلهم الدراسى ومستقبلهم الاكاديمى.

د-قد تفيد نتائج هذا البحث فى محاولة استخدام اساليب تدريبية متنوعة مع التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم للحد من تشوهاتهم المعرفية وقابليتهم للاستهواء من قبل الاخرين.

خامسا: المصطلحات الإجرائية للبحث :

- **إدارة الذات: Self-Management**

تعرفه محمود(٢٠١٣) بأنه مجموعة من المهارات التي يستخدمها الفرد في مواقف متعددة لتحسين سلوكه، وتحديد احتياجاته، ومن ثم تحقيق أهدافة التي يسعى اليها والتي تتضمن إدارة الوقت، إدارة الانفعالات، إدارة العلاقات الاجتماعية، الثقة بالنفس، والدافعية الذاتية.

ويتحدد اجرائيا في البحث الحالي بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ الموهوب ذوى صعوبات التعلم على مقياس إدارة الذات بأبعاده الفرعية ودرجته الكلية (اعداد / محمود، ٢٠١٣)

- **البرنامج التدريبى القائم على إدارة الذات: Training Program Based on Self-Management**

تعرفة الباحثة إجرائيًا بأنه مجموعة من الإجراءات التي تتم في صورة جلسات منظمة ومحددة يتم فيها تناول البرنامج التدريبى القائم على إدارة الذات متمثلا فى التدريب على كيفية إدارة الوقت إدارة الانفعالات، إدارة العلاقات الاجتماعية، الثقة بالنفس، الدافعية الذاتية ،واستخدام محتوى يتناسب مع طبيعة الاستراتيجية والفنيات المستخدمة، وقامت الباحثة بتطبيق البرنامج والمكون من ٢١ جلسة، بواقع ٣ جلسات اسبوعيا لمدة ٧ اسابيع بالإضافة الى الجلسة التمهيدية والجلسة الختامية ليصبح العدد الإجمالي للجلسات (٢٣) جلسة، وقد استغرق تطبيق كل جلسة زمن قدرة (٤٠) دقيقة .

- **التشوهات المعرفية:Cognitive Distortion**

تعرف الباحثة التشوهات المعرفية بأنها عمليات تفكير غير صحيحة وخاطئة واستجابات غير منطقية لمواقف وموضوعات واحداث سواء كانت لذات الفرد او تجاه الاخرين

وتعرف اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ ذوى صعوبات التعلم على مقياس التشوهات المعرفية بالأبعاد الفرعية والدرجة الكلية (اعداد/ الباحثة).

- **القابلية للاستهواء:Suggestibility**

تعرف الباحثة القابلية للاستهواء بانها قبول التلميذ وتصديقه وتسليمه لأفكار وآراء الاخرين دون جدال او نقاش لهذه الأفكار على الرغم من عدم وجود دليل على صحة هذه الأفكار والمعتقدات .

وتعرف اجرائيا بانها الدرجة التي يحصل عليها الموهوب ذوى صعوبات التعلم على مقياس القابلية للاستهواء بالأبعاد الفرعية والدرجة الكلية (اعداد / الباحثة)

- **الموهوبون ذوى صعوبات التعلمGifted Pupils with Learning Disabilities**

يعرفهم الزيات(٢٠٠٢، ٢٥٣) بانهم الذين يمتلكون مواهب بارزة وغير عادية مع قدرات وامكانات عقلية مرتفعة تمكنهم من تحقيق مستويات اكاديمية عالية ولكنهم يعانون من صعوبات نوعية فى التعلم تجعل بعض مظاهر التحصيل او الانجاز الأكاديمي صعبة وأدائهم منخفضا انخفاضا ملموسا.

ويعرف الزيات(٢٠٠٧: ٤٨) **صعوبات تعلم الرياضيات** على أنها عسر أو صعوبة فى استخدام وفهم المفاهيم الرياضية، والفهم الحسابى، والاستدلال العددى الرياضى، وإجراء ومعالجة العمليات الحسابية والرياضية.

ويعرف اجرائيا **التلميذ الموهوب ذوى صعوبات تعلم الرياضيات** فى البحث الحالى بانه التلميذ الذى لدية قدرات عقلية مرتفعة وانخفاض فى التحصيل الدراسى بمادة الرياضيات وتقاس بالدرجات التى يحصل عليها بعض تلاميذ الصف الثالث الإعدادي على مقاييس التشخيص المختلفة الخاصة بتشخيص هؤلاء التلاميذ وفقا لمعايير محددة.

سادسًا: الإطار النظرى :

اولا :إدارة الذاتSelf-Management

عرفها (2003)Fox &Calkins بأنها هى قدرة الفرد على التحكم فى انفعالاته المتغيرة، وفى عواطفه وضبطها ومواجهة الاحباط وغيرها من الضغوط التى يعانى منها الافرا، بهدف تحقيق التوازن مع النفس ومن ثم تحقيق الاهداف المنشودة، وعرفتها محمود(٢٠١٣، ٥) بأنه مجموعة من المهارات التي يستخدمها الفرد في مواقف متعددة لتحسين سلوكه، وتحديد احتياجاته، ومن ثم تحقيق أهدافه التي يسعى اليها والتي تتضمن إدارة الوقت، إدارة الانفعالات، إدارة العلاقات الاجتماعية، الثقة بالنفس، والدافعية الذاتية

النظريات المفسرة لإدارة الذات

- **النظرية المعرفية الاجتماعية لباندورا**

والتى تفترض ان الفرد يمتلك نظام ذاتى يمكنه من السيطرة على أفكارة ومشاعرة ودوافعه يسمى بالنظام المعرفى العاطفى وان السبب الرئيسى لإدارة الذات هو قدرة الفرد على تحقيق امكاناته الانسانية وتحمل المسؤلية للوصول لاهدافة.

- **النظرية السلوكية**

ترى ان السلوك الانسانى ليس مجرد ردود فعل من قبل الكائن الحى على المتغيرات البيئية التى يتعرض لها فقط وانما تتمثل فى علاقتة بالبيئة المحيطة بما فيهال من مثيرات، وانها تعير اهتمام كبير للحوافز فى تحقيق إدارة الذات وتنظيمها مع مراعاة تغير الظروف المحيطة بالفرد.

وحدد (King-Sears,2006,96) أهمية إدارة الذات متمثله فى امكانية استخدامها مع انماط متعددة من التلاميذ ومع اعمار مختلفة، تنمية بعض المهارات والسلوكيات الاجتماعية المقبوله التى تصدر من التلاميذ، وسيلة لزيادة الاستقلالية لدى التلاميذ، يمكن للمعلمون استخدامها كبرنامج تدخلى لتقليل اعتماد التلاميذ عليهم

ثانيا : التشوهات المعرفيه:Cognitive Distortion

عرفها (Auburn(2005,698 بأنها نمط من انماط التفكير يستخدم فية الفرد تعبيرات مطلقة لا تتوافق مع الحقيقة الواقعية للذات والاخرين، ويظهر هذا التفكير فى القلق الزائد وميله الى التعصب لارائة الصارمة وتجنب المشكلات، بينما اشار (Clemmer(2009,8للتشوهات المعرفية بانها مصطلح يستخدم لوصف نمط من انماط التفكير التلقائية عن احداث الحياة فى اطار سلبى وتؤدى الى مشاعر سلبية كالحزن والقلق والغضب، واوضح (Alizadeh,2012,2824) التشوهات المعرفية بانها مجموعة من الأفكار الخاطئة وغير المنطقية والتى تتميز بعدم موضوعيتها ومبنية على توقعات ذاتية وميالغة وتهويل بالاضافة الى التعميم الزائد والتفكير الثنائى والأفكار الخرافية، ويذكر (هارون، ٢٠١٦: ١٤) أن التشوهات المعرفية عبارة عن أفكار تلقائية مضطربة تحمل أخطاء منطقية غير واقعية تظهر دون إرادة واضحة من الفرد، وتؤدي بدروها إلي استنتاجات خاطئة في إدراك المواقف الواضحة وبالتالي تترجم هذه الإستنتاجات إلي سلوك مضطرب ملاحظ.

النظريات المفسرة للتشوهات المعرفية

١- النظرية المعرفية (بيك، ١٩٩٥) اسس هذة النظرية ارون بيك والقائمة على افتراض ان التفكير السلبى المشوة يؤثر على مشاعر الفرد وسلوكةمما يؤدى الى اضطرابات نفسية، وارجع بيك التشوة المعرفى الى ان الاشخاص المكتئبين يعتنقون ثالوثا سلبيا من الاعتقادات متمثل فى أفكار سلبية عن الذات باعتبارها قاهرة وغير ذات قيمة، وأفكار سلبية عن العالم باعتبارة متوحشا، وأفكار سلبية عن المستقبل.

٢- النظرية التحليلية لسيجموند فرويد والتى اعتبرت التشوهات المعرفية ميكانيزمات دفاعية تنتج عند الفشل، واضاف ادلر ان التشوهات المعرفية تنتج عن العجز والنقص الذى يشعر به الفرد.

٣- النظرية السلوكية العاطفية العقلانية لصاحبها اليس والتى قامت على ان عواطف الفرد تنبع من معتقداته وتقييماتة وتفسيراته، وان الافراد يولدون ولديهم أفكار عقلانية وأفكارا لا عقلانية وهى أكثر تأثيرا فى السلوك.

ثالثا: القابلية للاستهواء:Suggestibility

عرفها Kotov(2004,1) بانها رغبة الفرد في أن تتوافق أفكاره وآراؤه ومعتقداتو مع أفكار وآراء ومعتقدات آلآخرين، دون فحص أو تمحيص، ورأى ابو رياح (٢٠٠٦، ١٣٠) القابلية للاستهواء بانها استعداد الفرد لسرعة التصديق والتسليم وربما الاقتناع بالاراء والأفكاروالمعتقدات والمدركات عموما التى يخبرها الفرد في عالمة الشخصى والاجتماعى دون نقد او تمحيص مع عدم توفر الادله المنطقية لصحة هذه المدركات جميعا، يعرف قاموس جمعية علم النفس الامريكية(APA) القابلية للاستهواء بانها تبنى الفرد لأفكار ومعتقدات ومواقف وسلوكيات الاخرين بسهوله دون تمحيص (Vandenbos,2015,1048)

العوامل التي تؤثر على القابلية للاستهواء

ذكر كل من أبورباح (٢٠٠٦، ٢٢)، وسالم (٢٠١٧، ٢٧٢) مجموعة من العوامل التي تؤثر على القابلية للاستهواء لدى الأفراد من بينها طرق أساليب التفكير والسمات الشخصية والانفعالية للفرد تجعله أكثر أو أقل ميلاً للاستهواء، والتشابه بين المؤثر والمتأثر يخلق نوعاً من الجاذبية بين الأفراد تؤدي لا شعورياً إلى انتشار الكثير من الأفكار والشائعات بين الأفراد، بالاضافة الى الحالة الصحية والجسمية وقوة الشخصية للمؤثر، مقابل الإحساس بالنقص والدونية وضعف الشخصية لدى المتأثر، كما ان للمشاعر والأحاسيس والمعاناة التى يعانيها الأفراد مثل: الشعور بالضياع واليأس والإحباط وغيرها من المعاناة والمشاعر السلبية والتي تؤثر على القابلية للاستهواء، والتجمهر وجماعات النظائر والتجمعات قد تؤدي فى كِبر حجمها إلى تميع المسؤلية الفردية والإحساس بالقوة، بالإضافة إلى الخوف من نقد الآخرين إذا اعترض أو نقد شيء أصر أو أجمع عليه الآخرون ولو كان خطأ، بالاضافة الى دور وسائل الإعلام والفضائيات والإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي وجميعها تحمل فى الغالب الأعم رسائل موجهة تستهوي الأفراد وتستميلهم لبعض الموضوعات التي قد تضر بهم وبمجتمعهم.

رابعا :الموهوبون ذوو صعوبات التعلم

عرَّفهم Mc Coach, Kehle & Siegle (2001) بـ"أولئك الأطفال الذين لديهم قدرات عقلية فائقة، ولكنهم يُظهرون تناقضاً واضحاً بين هذه القدرات ومستوى أدائهم في مجال أكاديمي مُعيَّن، مثل: القراءة، الحساب، الهِجاء، أو التعبير الكتابي، فيكون أداؤهم الأكاديمي مُنخفضاً انخفاضاً جوهرياً على الرُّغمِ منْ أنَّه منَ المتوقع أنْ يكون متناسباً مع قدراتهم العقلية الخاصة، ولا يرجع هذا التناقض لنقصٍ في الفرص التعليمية أو لضعفٍ صحيٍّ مُعيَّن

وأشار الزيات (٢٠٠٢) لهؤلاء بانهم الأطفال الذين يمتلكون مواهب أو إمكانات عقلية غير عادية تُمكنهم منْ تحقيق مستويات أداء أكاديمية عالية، مع ذلك يُعانون منْ صعوباتٍ نوعيةٍ في التعلم تجعل مظاهر التحصيل أو الإنجاز الأكاديمي صعبة، وأداؤهم فيها مُنخفضاً انخفاضاً ملموساً، عرفتها جلجل والنجار(٢٠١٦، ٨٥) بأنها ذلك التفاوت الواضح بين الاداء الفعلى الملاحظ او درجاتهم على اختبارات التحصيل من جانب، وبين الاداء المتوقع منهم الذى يفترض ان يعكس ارتفاع مستوى قدراتهم المختلفة، وارتفاع نسب ذكائهم والتى لا تقل في الغالب عن (١٢٠) وذلك على احد مقاييس الذكاء المستخدمة من جانب اخر.

- **بعض أساليب التعرُّف على الموهوبين ذوي صعوبات التعلم**

- اختبارات الذكاء بأنواعها وأشكالها.
- اختبارات التشخيص لمستويات الأداء والإنجاز في المجالات الأكاديمية ذات الصعوبة .
- ملفات الإنجاز الأكاديمي.
- قوائم السمات والخصائص السلوكية.
- تقييمات المعلمين والأقران.
- المقابلات مع الوالديْن.
- ملاحظات الفصل الدراسي.
- التفاعُل مع الرفاق .اختبارات قياس الاتجاهات.
- اختبارات العمليات والقدرات الإدراكية.
- تقييم القدرة التعبيرية.

تشخيص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم

هناك أربعة محكات يتمّ في ضوئها التعرف على أولئك الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وتحديدهم كما ذكرهم فتحى الزيات(٢٠٠٢) وهم:

- محك التميّز النوعي: ينبه إلى وجود صعوبة منَ صعوبات التعلم ترتبط بواحدٍ أو بعدد مُحدد منَ المجالات الأكاديمية أو الأدائية.
- محك التفاوت: ينبه إلى وجود قدر منَ التبايُن بين معدلات الذكاء أو مستوى القدرة الكامنة وبين الأداء الفعلي المُلاحظ أو مستوى التحصيل الدراسي.
- محك الاستبعاد: ينبه إلى إمكانية تمييز الموهوبين ذوي صعوبات التعلم عنْ ذوي الإعاقات، أو ذوي صعوبات التعلم الأخرى.

- محك التبايُن: توجد بعض الدلالات التي تُميِّز أداء الموهوبين ذوي صعوبات التعلم مقارنةً بأقرانهم الموهوبين ممن ليس لديهم صعوبات التعلم، ومنْ هذه الدلالات: انخفاض الأداء اللفظي بوجهٍ عام، انخفاض القدرة المكانية، وضعف التمييز السمعي أو تمييز أصوات الكلمات والحروف، وغيرها.

صعوبات تعلم الرياضيات Mathematics learning Disabilities

يعرف النجار(٢٠١٠) صعوبات التعلم الرياضيات على أنها عدم القدرة التى يظهرها التلميذ فى تعلم مادة الرياضيات بالرغم من تمتعه بذكاء عادى أو فوق المتوسط مقارنة بأقرانه العاديين فى عمليات كتابة مدلول الأرقام الكبيرة، والتمييز بين الأرقام المتشابهة، والتميز بين العمليات الحسابية الأربعة، وإدراك العلاقات الأساسية لبعض المفاهيم كالطول والزمن، وإيجاد ضعف العدد ونصفه وثلاثة أمثاله، وهذا ما أكده صالح(٢٠١١: ١٥٢) على أن مفهوم صعوبات تعلم الرياضيات يستخدم لوصف مجموعة من التلاميذ يظهرون انخفاضًا فى التحصيل الدراسى فى الرياضيات عن زملائهم رغم تمتعهم بذكاء متوسط أو فوق المتوسط، ولكن تظهر عليهم ملامح الصعوبة فى أدائهم للمهام الرياضية مع استبعاد التلاميذ ذوى الإعاقات الحسية سواء السمعية أو البصرية أو المتأخرين عقليًا.

مظاهر صعوبات تعلم الرياضيات:

أ. يستجيب ببطء عند حل التمارين التى تحتاج إلى تذكر الأعداد.

ب. يجد صعوبة فى مطابقة الأشياء مع عددها.

ج.يجد صعوبة فى التمييز بين الأرقام.

د. يجد صعوبة فى إجراء العمليات الحسابية الأربعة الضرب والقسمة المطولة والطرح مع الاستلاف والجمع.

هـ.يجد صعوبة في حفظ قواعد الحساب(عروي، ٢٠١٧: ٤٠٣٧).

الدراسات السابقة التى تناولت إدارة الذات :

دراسة Terenzi,Hoff&Ervin(2010)والتى هدفت للكشف عن فاعلية برنامج قائم على اسلوب إدارة الذات فى تقليل السلوكيات التخريبية وتحسين السلوكيات المرتبطة باداء المهمة لدى بعض التلاميذ ذوى صعوبات التعلم والنشاط الزائد واوضحت نتائج الدراسة ان تطبيق اسلوب إدارة الذات اسهم بشكل فعال فى تقليل السلوكيات التخريبية وتحسين السلوكيات المرتبطة باداء المهمة، وقد

هدفت دراسة محمد والانه(٢٠١٦) لتقديم برنامج معرفى سلوكى لزيادة تقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين ذوى صعوبات التعلم وتوصلت الدراسة الى امكانية زيادة تقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين ذوى صعوبات التعلم باستخدام الاسلوب العلاجى المعرفى السلوكى، وقد اكدت دراسة الفينج وصالح (٢٠١٦) والتى هدفت للتعرف على برنامج قائم على إدارة الذات في تحسين مستوى التحصيل الدراسى لدى الطالبات المتفوقات عقليا منخفضى التحصيل الدراسى على عينه بلغ قوامها ٢٠طالب وطالبة عن تحسن مستوى التحصيل الدراسى للطالبات المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج، أما عن

دراسة البستاوى وعليوة والسماحى (٢٠١٩) والتى هدفت للتحقق من فعالية برنامج إدارة الذات للتخفيف من الشعور بالقلق لدي الموهوبين المراهقين بمدرسة العجوزين الثانوية، والتحقق من استمرارية فعالية التدريب علي إدارة الذات لتخفيف القلق لدي الموهوبين المراهقين بعد انقضاء فترة المتابعة على عينه مكونة من(٤١) طالبًا وطالبة من الموهوبين المراهقين في مرحلة الثانوية العامة بمدرسة العجوزين الثانوية المشتركة فقد توصلت لفعالية البرنامج التدريبي علي إدارة الذات للتخفيف من الشعور بالقلق واستمرارية فعالية البرنامج التدريبي لما بعد فترة المتابعة، واوضحت دراسة ابراهيم (٢٠١٩) والتى هدفت للتحقق من فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الانفعالى واثرة في تحسين فاعلية الذات لدى ٩ من التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم بالصف الاول الثانوى لوجود فروق بين افراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ترجع الى البرنامج المستخدم، اما عن دراسة محمد وشاهين وامام (٢٠٢٠) والتى هدفت للكشف عن علاقة إدارة الذات بفاعلية الذات الاكاديمية لذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الاعدادية على عينه مكونة من ٦٠ تلميذًا وتلميذة والتى توصلت الى وجود علاقة دالة احصائيا بين درجات افراد عينه الدراسة على مقياس إدارة الذات ومقياس فاعلية الذات الاكاديمية، ودراسة الحجازى وسليمان وعبدالستار(٢٠٢٠) والتى هدفت لتنمية مهارات إدارة الذات لتحسين صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية على عينه مكونة من ٥٠ تلميذًا وتلميذة وتوصلت نتائج الدراسة لفاعلية البرنامج التدريبى لتنمية مهارات إدارة الذات في تحسين صعوبات تعلم القراءة.

الدراسات السابقة التى تناولت التشوهات المعرفية:

دراسة العادلى والقريشى (٢٠١٦) والتى هدفت لقياس التشوهات المعرفية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، على عينه مكونة من (١٠٠) طالبٍ من طلاب الصف الثاني متوسط، وقد أظهرت النتائج وجود. التشوهات المعرفية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، بينما أشارت دراسة متولى (٢٠١٩) والتى هدفت الى التعرف على اثر برنامج علاجى معرفى سلوكى قائم على تعديل التشوهات المعرفية فى تحسين فعالية الذات الاكاديمية لدى طلبة الجامعة ذوى التحصيل المنخفض على عينه مكونة من (٣٠) طالبًا وطالبة الى اثر العلاج المعرفى السلوكى فى تعديل التشوهات المعرفية لتحسين فعالية الذات الاكاديمية لذوى التحصيل المنخفض، وقد سعت دراسة حسن وسالم (٢٠٢١) إلى التحقق من نموذج سببي يوضح علاقات التأثير والتأثر بين التشوهات المعرفية بأبعادها المختلفة، والإعاقة الذاتية، وكل من الإرجاء الأكاديمي بأبعاده والتحصيل الدراسي كمتغيرات تابعة لدى عينة مكونة من (٤٦٠) من الطلبة المقيدين بالفرقة الثانية تعليم أساسي بكلية التربية جامعة بنها، وقد أسفرت النتائج عن وجود تأثيرات موجبة مباشرة دالة إحصائيا لأبعاد التشوهات المعرفية في بعدي الإعاقة الذاتية، وتأثيرا موجبا مباشرا دال إحصائيا للتفكير الثنائي في الإعاقة الذاتية الداخلية فقط.، ووجود تأثيرا سالبا مباشرا دال إحصائيا لأبعاد التشوهات المعرفية على التحصيل الدراسي

الدراسات التى تناولت القابلية للاستهواء:

دراسة أبو رياح (٢٠٠٦) والتى هدفت للكشف عن الفروق بين منخفضى ومرتفعى القابلية للاستهواء فى بعض المشكلات السلوكية متمثلة في السلوك العدوانى والعزلة الاجتماعية على عينه مكونة من ٢٢٨تلميذا من الصف الثالث الاعادادى قسموا الى مرتفعى القابلية للاستهواء ومنخفضى القابلية للاستهواء، وتوصلت نتائج الدراسة لوجود فروق بين متوسط درجات التلاميذ مرتفعى ومنخفضى القابلية للاستهواء في السلوك العدوانى والعزلة الاجتماعية في اتجاة مرتفعى القابلية للاستهواء، أما دراسة الموسوى(٢٠٢٠) والتى هدفت للتعرف على الفشل المعرفي وعلى القابلية للاستهواء لدى طالبات المرحلة المتوسطة، فضلا عن التعرف على العلاقة بين المتغيرين لدى طالبات المرحلة المتوسطة، على عينة مكونة (٢٠٠) طالبةٍ اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية، وقد أظهرت النتائج أن الطالبات لا يعانين من الفشل المعرفي ويتمتعن بمستوى جيد من الوعي ليس لديهن قابلية للاستهواء وكذلك توجد علاقة موجبة بين الفشل المعرفي والقابلية للاستهواء، ودراسة عمار(٢٠٢٠) هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية برنامج قائم على بروفيلات

التفكير في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون في تدريس علم النفس لتنمية التفكير السابر وخفض الاستهواء الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية التجارية، على عينه مكونة (٦٠) طالباً من طلاب المدرسة الثانوية التجارية، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية برنامج قائم على بروفيلات التفكير في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون في تدريس علم النفس لخفض الاستهواء الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية التجارية، اما عن دراسة نصار(٢٠٢٠)والتى هدفت للتعرف على الفروق في اليقظة العقلية والتفكير التأملي لدى طلاب كلية التربية بالسادات مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء وفقاً للتخصص والنوع، على عينه مكونة من٥٣٠ (طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية بالسادات بالفرقة الثالثة، وقد أشارت النتائج إلى أن هناك فروقاً في كل من اليقظة العقلية والتفكير التأملي بين مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء لصالح منخفضي القابلية للاستهواء وكذلك وجود علاقة ارتباطية سالبة بين القابلية للاستهواء من جانب وكل من اليقظة العقلية والتفكير التأملي من جانب أخر، واهتمت دراسة الأعظمي وعبد الرحمن (٢٠١٥) للتعرف على درجة انتشار القابلية للاستهواء لدى المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين (١٣– ١٧) عاماً، وهل للقابلية للاستهواء مساراً تطورياً (متقطع – مستمر) مرتبط بتقدم العمر؟ وهل يرتبط بمتغير العمر والنوع؟ على عينه مكونة من٥٠٠ مراهقاً ومراهقة المتواجدين في المدارس المتوسطة والإعدادية بمحافظة بغداد، وأشارت النتائج إلى أنه يتسم المراهقون في أعمار (١٣ و١٧) عاماً بالقابلية للاستهواء مرتفعة، وتكون متوسطة في أعمار (١٤ و١٥ و١٦) عاماً، ويشير الميل العام للاستهواء لدى المراهقين في الأعمار (١٣ إلى ١٧) إلى أن للعمر تأثير في القابلية للاستهواء، الا ان هذا التأثير قد ينخفض في عمر (١٤) عاماً فقط، وبذلك يكون مسار تطور القابلية للاستهواء مساراً متقطعاً، كما أن القابلية للاستهواء لا تتأثر بمتغير النوع.

وتستنتج الباحثة بعد العرض السابق للدراسات السابقة ان معظم الدراسات اعتمدت على ادارة الذات فى تحسين بعض السلوكيات مثل القلق وتحسين مفهوم الذات والسلوكيات التخريبية والافكار اللاعقلانية لذوى الفئات الخاصة مثل صعوبات التعلم والموهوبين ذوى صعوبات التعلم ،كما تستنتج الباحثة ان معظم الدراسات الخاصة بالتشوهات المعرفية ارجعت عدم قدرة الطلبة الذين يعانون من انخفاض التحصيل من تكوين مفاهيم صحيحة ووقوعهم فى مفاهيم مغلوطة نتيجة عدم ثقتهم بأنفسهم، وقد اكدت دراسات القابلية للاستهواء ان الطلبة الموهوبين نتيجة لتقدير الذات المتدنى وعدم القدرة على التفكير بطريقة سليمة يصبحون فريسة لآراء وافكار الاخرين دون نقاس او جدال او دليل علمى وسند واضح على هذة الافكار.

سادسا: محددات البحث : وتتمثل في المحددات الزمانية والمكانية للبحث، حيث تم تطبيق أدوات البحث في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١ على عينه بلغ قوامها (٣٠) تلميذًا وتلميذةً من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بإدارة شرق كفر الشيخ التعليمية تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (١٤-١٥) عامًا، تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين، أحدهما المجموعة الضابطة (١٥) تلميذًا وتلميذة، والمجموعة التجريبية وتكونت من (١٥) تلميذًا وتلميذة.

سابعًا: فروض البحث :

مما سبق عرضة وفي ضوء نتائج الدراسات والبحوث السابقة يمكن صياغة الفروض التالية

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والتجريبية بعد تطبيق البرنامج على مقياس إدارة الذات لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي، والبعدي) على مقياس إدارة الذات لصالح القياس البعدي.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين (البعدي والتتبعي) على مقياس إدارة الذات.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والتجريبية بعد تطبيق البرنامج على مقياس التشوهات المعرفية في اتجاه تلاميذ المجموعة التجريبية.
٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي، والبعدي) على مقياس التشوهات المعرفية في اتجاه القياس البعدي.
٦. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين (البعدي والتتبعي) على مقياس التشوهات المعرفية.
٧. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والتجريبية بعد تطبيق البرنامج على مقياس القابلية للاستهواء في اتجاه تلاميذ المجموعة التجريبية.
٨. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي، والبعدي) على مقياس القابلية للاستهواء في اتجاه القياس البعدي.
٩. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين (البعدي والتتبعي) على مقياس القابلية للاستهواء.

ثامناً : منهجية البحث وإجراءاته :

[١] منهج البحث : اعتمد البحث الحالى على المنهج شبه التجريبي والذى يعد أنسب مناهج البحث ملائمة لتحقيق أغراض البحث؛ حيث يتناول البحث الحالى فعالية برنامج قائم على إدارة الذات (كمتغير مستقل) فى خفض التشوهات المعرفية والقابلية للاستهواء(متغيران تابعان) لدى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الاعدادية، ويشتمل التصميم التجريبي الخاص بالبحث الحالي على مجموعتين أحدهما المجموعة التجريبية والأخرى ضابطة بقياس قبلي وبعدي وتتبعى، ويقدم للمجموعة التجريبية البرنامج القائم على إدارة الذات، ولا يطبق على المجموعة الضابطة، وذلك لمعرفة أثر البرنامج كمتغير مستقل على المتغيرات التابعة لدى عينة الدراسة .

[٢] عينة البحث: تكونت عينة حساب الخصائص السيكومترية للأدوات (١٠٠) تلميذٍ وتلميذة بالمدرسة الحديثة الإعدادية للبنين، ومدرسة الإعدادية الجديدة للبنات، بمديرية شرق كفرالشيخ التعليمية، واستخدمت درجات هذه العينة في التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة.

تكونت عينة البحث الاساسية من (٣٠) تلميذًا وتلميذةً من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي ببعض مدارس إدارة شرق كفر الشيخ التعليمية تتراوح أعمارهم الزمني ما بين (١٤-١٥) عامًا، تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين، أحدهما المجموعة الضابطة (١٥) تلميذًا وتلميذة بمتوسط عمر زمني قدره (١٤,٤٨) عامًا، وانحراف معياري قدره (±٠,٣٣٧) عامًا، والمجموعة التجريبية وتكونت من (١٥) تلميذًا وتلميذة بمتوسط عمر زمني قدره (١٤,٥٥) عامًا، وانحراف معياري قدره (±٠,٣٠٨) عامًا

[٣] أدوات البحث :

استخدمت الدراسة الأدوات التالية :

١- مقياس رافن للمصفوفات المتتابعة (ترجمة وتقنين/ حسن، ٢٠١٦) لقياس الذكاء.

٢-اختبار إبرهام للتفكير الابتكاري (ترجمة/ حبيب، ٢٠٠١).

٣-مقياس الخصائص السلوكية للموهوبين ذوى صعوبات التعلم (إعداد/ النجار، ٢٠١١).

٤-اختبار تشخيص صعوبات التعلم في الرياضيات (إعداد /الباحثة).

٥-مقياس إدارة الذات (اعداد/ محمود، ٢٠١٣).

٦-مقياس التشوهات المعرفية (إعداد/ الباحثة).

٧-مقياس القابلية للاستهواء (إعداد/ الباحثة).

٨-البرنامج القائم على إدارة الذات (إعداد/ الباحثة)

وفيما يلي عرض لكل منهم بالشرح :

- **مقياس المصفوفات المتتابعة (رافن) (ترجمة وتقنين/ حسن، ٢٠١٦).**

يهدف هذا الاختبار إلى قياس الذكاء لدى الأطفال والراشدين ويعتبر هذا الاختبار من الاختبارات المتحررة من قيود الثقافة لقياس الذكاء، وقد استخدم على نطاق واسع وعلى عينات مختلفة ومن مجتمعات مختلفة (إنجليزية – أمريكية – مصرية – سعودية). وقد أعد رافن ثلاثة أنواع من اختبار المصفوفات المتتابعة هي: اختبار المصفوفات المتتابعة العادي: ويصلح للأفراد من سن ٦ سنوات إلى ٦٠ سنة، اختبار المصفوفات المتتابعة الملون: ويصلح للأفراد الذين تزيد أعمارهم عن ١١ سنة.

ويتألف الاختبار من ثلاث مجموعات هى المجموعات (أ، أب، ب) تتكون كل مجموعة منها من (١٢) مفردة، أي أن المجموع الكمي لمفردات الاختبار (٣٦) مفردة، وتتتابع المجموعات الثلاث حسب درجة الصعوبة، فالمفردة الأولى في كل مجموعة عادة ما تكون واضحة بذاتها إلى حد كبير ثم تتزايد صعوبة المفردات داخل كل مجموعة تدريجيًا، وتتألف كل مفردة من رسم أو تصميم هندسي أو نمط شكلي حذف منه جزء معين، وعلى المفحوص أن يختار الجزء الناقص من بين ٦ بدائل حيث توجد إجابة واحدة صحيحة لكل مفردة من بين البدائل المقدمة.

تصحيح الاختبار: يجيب التلاميذ على المجموعات (أ، أب، ب) من اختبار المصفوفات المتتابعة العادي حيث إنه يلائم المرحلة العمرية لعينة الدراسة وعدد مفردات كل مجموعة (١٢) مفردة، وعدد مفردات الاختبار ككل ٣٦ مفردة ويعطى الفرد درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة.

صدق الاختبار: تم حساب صدق الاختبار في صورته الأصلية باستخدام طريقة صدق المحك الخارجي وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات الاختبار واختبار ستانفورد بينيه للذكاء وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٥٠، ٠,٨٦) ومع اختبار وكسلر للذكاء تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٥٠، ٠,٩١) وجميعها قيم مرتفعة وموجبة ودالة عن مستوى ٠,٠١ .

ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة إعادة تطبيق الاختبار على مجموعات مختلفة من عينة التقنين في مختلف الأعمار، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط (الثبات) بين درجات التطبيقين بين (٠,٧٣، ٠٨٦)، كما تم استخدام معادلة كيودر– ريتشارديسون على عينات

عمرية بدءً من ٨ سنوات إلى أكثر من ٣٠ سنة، وقد تراوحت قيم معاملات الثبات بين (٠,٨٧، ٠,٩٦) وجميعها قيم مرتفعة وموجبة ودالة تشير إلى ثبات الاختبار.

ثبات الاختبار في البحث الحالي:

قامت الباحثة فى البحث الحالي بحساب ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ على عينة حساب الكفاءة السيكومترية (ن=١٠٠) وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٨٣٢) وهى قيمة مرتفعة وموجبة وتشير إلى ثبات الاختبار.

- **مقياس تقدير الخصائص السلوكية للتلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم (النجار، ٢٠١١)**

وصف المقياس

يتكون في صورته النهائية من (١١٠) عبارة كلها ذات اتجاه إيجابي، موزعة على (٦) أبعاد رئيسية هي:- الخصائص المعرفية والخصائص التعليمية والخصائص الدافعية والخصائص الإبداعية والخصائص الاجتماعية والخصائص النوعية،، يتم تقدير درجات المقياس على مدرج رباعي (٤، ٣، ٢، ١)، وتتراوح الدرجة النهائية من ١١٠-٤٤٠) درجة.

الكفاءة السيكومترية للمقياس

الصدق: قام مُعد المقياس بحساب صدق المحكمين واكتفى بنسبة تتراوح ما بين (٧٠%-١٠٠%) من الاتفاق على العبارات.

صدق المفردات: قام معد المقياس بحساب صدق المفردات بمعامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وتراوحت القيم ما بين (٠,٦٤- ٠,٨٧)، وجميعها دالة عند ٠,٠١ مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة ومناسبة من الصدق.

الثبات: قام مُعد المقياس بحساب الثبات بطريقة إعادة التطبيق بفارق زمني (٢١) يوم، وتروحت قيم التطبيق ما بين (٠,٦٦- ٠,٨٨)، وبطريقة ألفا كرونباخ وتراوحت القيم ما بين (٠,٦٠- ٠,٨١)، وبطريقة التجزئة النصفية بمعادلة سبيرمان وتراوحت القيم ما بين (٠,٧٥-٠,٨٤)، وجميعها قيم مرتفع تدل على ثبات المقياس.

ثبات المقياس في الدراسة الحالية

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس على عينة الكفاءة السيكومترية (ن=١٠٠)، بطريقة: ألفاكرونباخ، وتراوحت قيم معاملات الثبات ما بين (٠,٧٨٢-٠,٨٨١)، وهي قيم مرتفعة وموجبة وتدل على ثبات المقياس في الدراسة الحالية.

- **مقياس إدارة الذات (إعداد / محمود، ٢٠١٣) :**

وصف المقياس : يتكون المقياس من (٥٢) مفردة تقيس (٥) ابعاداساسيةلإدارة الذات وهي :

- إدارة الوقت : Time Management ويقصد به قدرة الفرد علي الاستخدام الرشيد للوقت من خلال تحديد الاحتياجات ، والاولويات للمهام المطلوبة من خلال التخطيط والالتزام والتحليل والمتابعة، ويتكون من (١٣) عبارة هي(١-٦ -١١- ١٦- ٢١- ٢٦- ٣١- ٣٦- ٤١- ٤٦- ٤٩- ٥١- ٥٢) وجميعها موجبة.
- إدارة الانفعالات : Emotions Managment ويقصد بها مهارة الفرد في التعامل مع انفعالاته المختلفة والقدرة علي الخروج من الحالات المزاجية السيئة وتهدئة النفس واظهار الانفعال المناسب للمواقف المختلفة من حيث نوعها (سعادة ، حزن ، خوف) وشدتها (معتدل ،متطرف)، ويتكون من (١١) عبارة هي (٢- ٧- ١٢- ١٧- ٢٢- ٢٧- ٣٢- ٣٧- ٤٢- ٤٧- ٥٠ جميعها موجبه عدا ٢- ٧- ١٢- ٢٢- ٣٢ سالبة).
- إدارة العلاقات الاجتماعية : Social Relationships Managment وهي قدرة الفرد علي تكوين شبكة من العلاقات الاجتماعية الايجابية مع الآخرين واستثمارها من خلال التواصل معهم وحل المنازعات بينهم والتأثير فيهم وتمتعه بمهارة الاقناع، ويتكون من (٩) عبارات هي (٣- ٨ -١٣- ١٨- ٢٣- ٢٨- ٣٣- ٣٨- ٤٣ جميعها موجبة ماعدا ٣ -١٣- ٣٣- ٣٨ **سالبة).**
- الثقة بالنفس : Self Confidence وهو شعور عام يكونه الفرد يكونه الفرد عن ذاته ويتضمن احساسه بقيمته، وتقبله لذاته، وتقديره واحترامه لها بإعتباره يمتلك من القدرات والامكانيات والمهارات التي تؤهله ليعتمد علي ذاته في الحكم والتصرف بطرق ملائمة في المواقف المختلفة، ويتكون من (٩) عبارات هي (٤- ٩ - ١٤ - ١٩ - ٢٤- ٢٩- ٣٤- ٣٩- ٤٤ جميعها موجبة ماعدا ١٩ سالبة).
- الدافعية الذاتية : Self Motivation ويقصد بها قدرة الفرد علي تحفيز ذاته واستثارة الهمه في نفسه لتحقيق اهدافه، وتوجيه انفعالاته لحشد الطاقة، وبذل الجهد والمثابرة، ويتكون من (١٠) عبارات هي (٥- ١٠- ١٥- ٢٠- ٢٥- ٣٠- ٣٥- ٤٠- ٤٥ جميعها موجبة ماعدا ٣٠ – ٣٥)، لذا فالدرجة العظمي للمقياس (٢٦٠) والدرجة الصغري (٥٢)

- **تقدير درجات المقياس :**

يتم تقدير درجات المقياس على تدريج خماسى عن طريق :(لا تنطبق ابدا – تنطبق قليلا – تنطبق متوسط – تنطبق كثيرا – تنطبق كثيرا جدا) بحيث تكون (٥ – ٤– ٣– ٢ –١) وتحسب الدرجة بطريقة عكسية في العبارات السالبة.

الكفاءة السيكومترية للمقياس

قامت معدة المقياس بإعداد مقياس إدارة الذات وتقنينه في البيئة المصرية، على عينة قوامها ١١٠ طالبًا وطالبة من جميع الفرق الدراسية بكلية التربية جامعة الإسكندرية

الثبات: تم حساب قيم معامل ثبات مقياس إدارة الذات ككل وثبات كل بعد من أبعاده الخمسة وثبات مفردات كل بعد باستخدام طريقة آلفا كرونباخ وتراوح ما بين (٠,٦٩٧–٠,٧٨٩)، ومعامل آلفا المعياري وتراوح ما بين (٠,٦٩٩– ٠,٧٨٩)، ومعامل الثبات بطريقة جيتمان وتراوح ما بين (٠,٣٩٤– ٠,٦٨٤)، وسبيرمان براون وتراوح ما بين (٠,٥٩٨– ٠,٦٤١)، وجميعا معاملات ثبات مرتفعة تدل على ثبات المقياس.

الصدق: تم التحقق من صدق المقياس باستخدام أسلوب التحليل العاملي الاستكشافي، وأسفر التحليل العاملي عن ظهور قيم شيوع للعدد ٤ عبارات أقل من ٠,٥ وتم حذفها، وأعيد إجراء التحليل العاملي على باقي المفردات وعددها ٥٩ وتم حساب التحليل العاملي بأسلوب المكونات الأساسية لهوتلج وقد أقضى إلى استخلاص ٨ عوامل بعد تدوير المحاور تدويرا متعامدا بطريقة الفاريماكس، وأسفر التحليل العاملي على وجود ٥ عوامل قيم التشبع لها أكبر من ٠,٣، وتشبع العامل الواحد على ٣ عبارات فأكثر، بينما وجد أن هناك ٣ عوامل تشبعا على أقل من 3عبارات وتم حذفهما، وبذلك أصبح عدد العبارات ٥٢ عبارة، وهذه العوامل الخمسة جذورها الكامنة أكبر من الواحد وفسرت مجتمعة ٥٦,٦٥ من التباين الكلي بين عبارات المقياس.

ثبات المقياس في الدراسة الحالية

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس على عينة الكفاءة السيكومترية (ن=١٠٠)، بطريقة: **ألفا كرونباخ**، وجدول (١) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (١)

قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس إدارة الذات

البعد	معامل ألفاكرونباخ
إدارة الوقت	٠,٨٣
إدارة الانفعالات	٠,٨١
إدارة العلاقات الاجتماعية	٠,٨٤
الثقة بالنفس	٠,٧٩
الدافعية الذاتية	٠,٨٣
الدرجة الكلية	٠,٨٢

يوضح جدول (١) أن جميع قيم معاملات الثبات مرتفعة وموجبة مما يدل على ثبات المقياس في الدراسة الحالية.

•مقياس التشوهات المعرفية لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم (إعداد/ الباحثة).

وصف المقياس

يتكون المقياس في صورته النهائية من (٦٣) عبارة مقسمة على (٩) أبعاد بالتساوي كل بعد (٧) عبارات.

- **إعداد المقياس**

تم إعداد المقياس في محاولة لتحديد درجة التشوهات المعرفية لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وقد اطلعت الباحثة على بعض المقاييس ومنها: مقياس التشوهات المعرفية صلاح(٢٠٠٥)،جمعة(٢٠٠٦)، رسلان(٢٠١١)، الشمرى(٢٠١٥)، صلاح الدين (٢٠١٥)، هارون(٢٠١٦)، العادلى(٢٠١٦)، بحيرى(٢٠١٩)، الجراح(٢٠٢٠).

- **طريقة تقدير درجات المقياس.**

تتم الإجابة على المقياس من خلال تدرج ليكرت خماسي (دائمًا، وغالبًا، وأحيانًا، ونادرًا، وأبدًا)، وتأخذ التدرج (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، والعبارات السلبية بتقدير معكوس (١، ٢، ٣، ٤، ٥) بحيث تتراوح درجة كل بُعد من (٧-٣٥) درجة والدرجة الكلية للمقياس تتراوح ما بين (٦٣-٣١٥)، حيث تتراوح الدرجة المنخفضة للمقياس ما بين (٦٣-١٤٧)، والدرجة المتوسطة من (١٤٨-٢٣٢)، والدرجة المرتفعة من (٢٣٣-٣١٥).

- **الكفاءة السيكومترية للمقياس.**

تم تطبيق المقياس على عينة الكفاءة السيكومترية قدرها (١٠٠) طالبًا وطالبة بالصف الثاني الإعدادي، وقد تم التحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس كالتالي:-

١- الصدق

قامت الباحثة بحساب الصدق بطريقتين:-

- **صدق المحكمين:** تم حساب الصدق بعرض المقياس وعباراته (٧٣) عبارة على خمسة من أساتذة علم النفس، وتم استبعاد (١٠) عبارات تم الاتفاق على رفضها في قياس التشوهات المعرفية لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم؛ وبذلك أصبح عدد عبارات المقياس (٦٣) عبارة.

- **صدق المحك الخارجي:** قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس باستخدام طريقة حساب صدق المحك الخارجي عن طريق التأكد من معامل الارتباط بين درجات التلاميذ بالمرحلة الإعدادية (عينة الكفاءة السيكومترية =١٠٠) على مقياس التشوهات المعرفية لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم (إعداد/ الباحثة) ودرجاتهم على مقياس التشوهات المعرفية (إعداد/صلاح الدين، ٢٠١٥) كمحك خارجي، وقد بلغ معامل الارتباط بينهم ٠,٨١٤ وهو معامل ارتباط موجب ودال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، مما يدل على أن هذا المقياس في صورته الحالية يتمتع بمعاملات صدق عالية ذات دلالة إحصائية.

٢- الثبات

إعادة التطبيق: قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس على (عينة الكفاءة السيكومترية ن=١٠٠) بطريقتين هما: **إعادة التطبيق** بفاصل زمني قدره (١٥) يوماً بحساب معاملات الارتباط بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني، **وطريقة ألفا- كرونباخ**، وجدول (٢) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة.

جدول (٢)

قيم معاملات الارتباط (الثبات) لأبعاد مقياس التشوهات المعرفية.

الأبعاد	إعادة التطبيق (معاملات الارتباط)	ألفا- كرونباخ (معاملات الثبات- ألفا)
التفكير الثنائي	٠,٨٠٩	٠,٧١١
التعميم الزائد	٠,٨٣٤	٠,٧٢٢
التجريد الانتقائي	٠,٨٢٤	٠,٧١٨
القفز إلى الاستنتاجات	٠,٨١٥	٠,٧٠٩
التضخيم والتهويل	٠,٨٣٩	٠,٧٢٦
الاستدلال الانتقائي	٠,٨٤١	٠,٧٣٠
الحتمية	٠,٨٠٢	٠,٧٠١
الشخصنية (لوم الذات)	٠,٨٥٢	٠,٧٤٤
التفكير الكارثي	**٠,٨١٢**	**٠,٧٧٣**
الدرجة الكلية	**٠,٨٥١**	**٠,٧٨٩**

يتضح من جدول (٢) إن جميع قيم معاملات الارتباط (الثبات) سواءً للأبعاد الفرعية للمقياس أو الدرجة الكلية موجبة ومرتفعة مما يشير إلى ثبات الدرجة في المقياس.

٣- الاتساق الداخلي

تم حساب معامل الارتباط بين درجة الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس وجدول (٣) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة.

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط الداخلية بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس التشوهات المعرفية

الأبعاد	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	البعد الخامس	البعد السادس	البعد السابع	البعد الثامن	البعد التاسع	الدرجة الكلية
التفكير الثنائي	٠,٧٣٧*	٠,٧٤٨*	٠,٧٢٨*	٠,٧٤٦*	٠,٨٢٩*	٠,٧٩٠*	٠,٨٣٧*	٠,٧٦٦**	٠,٨٤٠**
التعميم الزائد	-	٠,٧٣٩*	٠,٨٣١*	٠,٨٦٣*	٠,٧٢٧*	٠.٧٩١*	٠,٨٧٢*	٠,٦٢١**	٠,٨٨٠**

الأبعاد	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	البعد الخامس	البعد السادس	البعد السابع	البعد الثامن	البعد التاسع	الدرجة الكلية
التجريد الانتقائي		–	٠,٨٤٥**	٠,٨٥٨**	٠,٧٥٤**	٠,٧٨٢**	٠,٨٦٣**	٠,٧٣٣**	٠,٨٧٧**
القفز إلى الاستنتاجات			–	٠,٨٢٥**	٠,٧٨٢**	٠,٧٤٧**	٠,٨٣٣**	٠,٧١٣**	٠,٨٤٥**
التضخيم والتهويل				–	٠,٧٠٩**	٠,٧٨٣**	٠,٨٤٥**	٠,٧٦٢**	٠,٨٦٢**
الاستدلال الانتقائي					–	٠,٧٣٧**	٠,٧٩٩**	٠,٧٥١**	٠,٨١٨**
الحتمية						–	٠,٨٣١**	٠,٧٢٣**	٠,٨٤٢**
الشخصنة (لوم الذات)							–	٠,٧١٤**	٠,٨١١**
التفكير الكارثي								–	٠,٨٣٤**

(**) دالة عند مستوى ٠,٠١

من جدول (٣) نجد أن معاملات الارتباط موجبة وقوية وتدل هذا على الاتساق الداخلي للمقياس.

مقياس القابلية للاستهواء لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم (إعداد/ الباحثة).

- **الهدف من المقياس**

تم إعداد المقياس في محاولة لتحديد درجة القابلية للاستهواء لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم

- **اعداد المقياس فى صورته الاولية**

قامت الباحثة بالاطلاع على الاطار النظرى الخاص بالقابلية للاستهواء وكذلك الدراسات السابقة والابحاث التى تناولت القابلية للاستهواء مثل دراسة Purchon (2000)، دراسة ابو رياح (٢٠٠٦)، ودراسة خليل (٢٠١٢)، ودراسة فليح(٢٠١٣) دراسة الاعظمى وعبد الرحمن(٢٠١٥)، ودراسةالفيل (٢٠١٦)، حلمى (٢٠٢٠)، عسكر(٢٠٢٠)، زبيدى(٢٠٢٠) نصار(٢٠٢٠)، عمار(٢٠٢٠)

- **الصورة الاولية للمقياس**

تكون المقياس في صورتة الاولية من(٣٥) عبارة تتناول مكونات القابلية للاستهواء وقامت الباحثة بعرضة على مجموعة من الخبراء واساتذة علم النفس والصحة النفسية لبيان مدى ملائمة كل عبارة من العبارات للبند الذى تنتمى له، وقامت الباحثة بحذف (٥) عبارات بناء على آراء السادة الخبراء ليصبح المقياس (٣٠) عبارة .

- **الكفاءة السيكومترية للمقياس.**

قد تم تطبيق المقياس على عينة الكفاءة السيكومترية قدرها (١٠٠) طالبًا وطالبة بالصف الثاني الإعدادي، وقد تم التحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس كالتالي:-

٤- الصدق

قامت الباحثة بحساب الصدق بطريقتين:-

- **الصدق العاملي:** استخدمت الباحثة أسلوب التحليل العاملي Factor analysis بالاعتماد على طريقة المكونات الرئيسية Principals Components لهوتلنج، وتمَّ تحديد قيم التباين للعوامل بألا تقل عن واحد صحيح على محك (Kaiser) لتحديد عدد العوامل المستخرجة ذات التشعبات الدالة، والتدوير المتعامد للمحاور بطريقة Varimax Rotation، واعتبر محك التشبع الجوهرى للعامل بألا يقل عن (٠,٣)، وأظهرت النتائج حذف (٣) عبارات حيث قلت نسبة تشبعها على أي من العوامل < ٠,٣، وبالتالي أصبح عدد عبارات المقياس (٢٧) أظهرت مصفوفة المكونات (العوامل) بعد التدوير تشبع العبارات على ثلاث عوامل، ولكن قبل التعرض لنتائج التحليل العاملي يتم إجراء اختبار Kaiser Mayer-Olkin, (Kmo)، للتأكد من مدى كفاية العينة والذي يجب أن تكون أكبر من (٠,٥٠)، ويبين جدول (٤) نتائج قيم اختبار Kmo لمقاييس الدراسة.

جدول (٤) نتائج قيم اختبار Kmo لمقاييس الدراسة.

المتغير	الأبعاد	معامل الارتباط
القابلية للاستهواء	**القابلية للاستهواء الفكري**	٠,٥١٩
	القابلية للاستهواء الوجداني	٠,٥٣٧
	القابلية للاستهواء السلوكي	٠,٥٥٢

يوضح جدول (٤) أن قيم أبعاد المقياس كانت أكبر من (٠,٥) على اختبار Kmo وهي أكبر من الحد الأدنى المرغوب به وهذا يدل على كفاية العينة ومناسبتها للتحليل العاملي، وجدول (٥) يوضح قيم تشبع العبارات على العوامل الثلاث.

جدول (٥) قيم تشبعات العبارات على عوامل القابلية للاستهواء.

رقم العبارة	العامل الأول	رقم العبارة	العامل الثاني	رقم العبارة	العامل الثالث
١	٠,٥٥٤ **	٢	٠,٦٣٠ **	٣	٠,٥٥٤ **
٥	٠,٦٢٤ **	٤	٠,٥٨٣ **	٩	٠,٦٥٣ **
٦	٠,٥٨١**	٧	٠,٥٢٢ **	١٠	٠,٦٤٥ **
٨	٠,٥٥٢ **	١٢	٠,٦٦٥ **	١٤	٠,٥٦٦ **
١١	٠,٧٠٩**	١٣	٠,٥٣٤ **	١٥	٠,٥٥٧ **
١٦	٠,٥٥٧ **	١٨	٠,٧٤٦ **	١٩	٠,٥٧٦ **
١٧	٠,٦٥٣ **	٢٠	٠,٥٢٤ **	٢١	٠,٦٧٥ **
٢٢	٠,٥٦٤ **	٢٤	٠,٥٢٦ **	٢٥	٠,٧١٤ **
٢٣	٠,٥٣٦ **	٢٦	٠,٥٥٧ **	٢٧	٠,٥٣٧ **
نسبة التباين	%١٣,٦٧	نسبة التباين	%١٠,١٥	نسبة التباين	%٩,١١
الجذر الكامن	١٢.٣١	الجذر الكامن	٩,١٤	الجذر الكامن	٨,٢٠

يتضح مما سبق تشبع (٢٧) عبارة على (٣) عوامل، بكل عامل (٩) عبارات، هذه العوامل هي:

١- العامل الاول وجذرة الكامن ١٢.٣١ وفسر حوالى ١٣.٦٧% من التباين الكلى وتشبع هذا العامل (٩) عبارات من مفردات المقياس ويقترح تسمية هذا العامل القابلية للاستهواء الفكرى ويأخذ العبارات من ١-٩

٢- العامل الثانى وجذرة الكامن ٩,١٤ وفسر حوالى ١٠,١٥%من التباين الكلى وتشبع هذا العامل (٩) عبارات من مفردات المقياس ويقترح تسمية هذا العامل القابلية للاستهواء الوجدانى ويأخذ العبارات من ١٠-١٨

٣- العامل الثالث وجذرة الكامن ٨,٢٠ وفسر حوالى ٩,١١%من التباين الكلى وتشبع هذا العامل (٩) عبارات من مفردات المقياس ويقترح تسمية هذا العامل القابلية للاستهواء السلوكى ويأخذ العبارات من١٩-٢٧.

- **صدق المحك الخارجي:** قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس باستخدام طريقة حساب صدق المحك الخارجي عن طريق التأكد من معامل الارتباط بين درجات تلاميذ المرحلة الإعدادية (عينة الكفاءة السيكومترية =١٠٠) على مقياس القابلية للاستهواء لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم (إعداد/ الباحثة) ودرجاتهم على مقياس القابلية للاستهواء (إعداد / عسكر ٢٠٢٠) كمحك خارجي، وقد بلغ معامل الارتباط بينهم ٠,٨٠٢ وهو معامل ارتباط موجب ودال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، مما يدل على أن هذا المقياس في صورته الحالية يتمتع بمعاملات صدق عالية ذات دلالة إحصائية.
- **وصف المقياس في صورته النهائية**

يتكون المقياس في صورته النهائية من (٢٧) عبارة مقسمة على (٣) أبعاد بالتساوي كل بعد (٩) عبارات، هي (القابلية للاستهواء الفكري، والقابلية للاستهواء الوجداني، والقابلية للاستهواء السلوكي)

- **طريقة تقدير درجات المقياس.**

تتم الإجابة على المقياس من خلال تدرج ليكرت خماسي (دائمًا، وغالبًا، وأحيانًا، ونادرًا، وأبدًا)، وتأخذ التدرج (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، بحيث تتراوح درجة كل بُعد من (٩-٤٥) درجة والدرجة الكلية للمقياس تتراوح ما بين (٢٧-١٣٥)، حيث تتراوح الدرجة المنخفضة للمقياس ما بين (٢٧-٦٥)، والدرجة المتوسطة من (٦٦-١٠٥)، والدرجة المرتفعة من (١٠٦-١٤٥).

الثبات

إعادة التطبيق: قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس على (عينة الكفاءة السيكومترية ن=١٠٠) بطريقتين هما: **إعادة التطبيق** بفاصل زمني قدره (١٥) يوماً بحساب معاملات الارتباط بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني، **وطريقة ألفا- كرونباخ**، وجدول (٦) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة.

جدول (٦)

قيم معاملات الارتباط (الثبات) لأبعاد مقياس القابلية للاستهواء.

الأبعاد	إعادة التطبيق (معاملات الارتباط)	ألفا- كرونباخ (معاملات الثبات- ألفا)
القابلية للاستهواء الفكري	٠,٨١٣	٠,٧١٥
القابلية للاستهواء الوجداني	٠,٨٢٤	٠,٧٢٦
القابلية للاستهواء السلوكي	٠,٨١٤	٠,٧٣١
الدرجة الكلية	٠,٨٤١	٠,٧٥٠

يتضح من جدول(٦) إن جميع قيم معاملات الارتباط (الثبات) سواءً للأبعاد الفرعية للمقياس أو الدرجة الكلية موجبة ومرتفعة مما يشير إلى ثبات الدرجة في المقياس.

٥- الاتساق الداخلي

تم حساب معامل الارتباط بين درجة الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس القابلية للاستهواء وجدول (٧) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة.

جدول (٧)

الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس القابلية للاستهواء

الأبعاد	البعد الثاني	البعد الثالث	الدرجة الكلية
القابلية للاستهواء الفكري	٠,٧١٤**	٠,٦٦٥ **	٠,٧٦٦
القابلية للاستهواء الوجداني	-	٠,٧٣٤ **	٠,٧٤٨
القابلية للاستهواء السلوكي		-	٠,٧٧٥

(**) دالة عند مستوى ٠,٠١

من جدول (٧) نجد أن معاملات الارتباط موجبة وقوية وتدل هذا على الاتساق الداخلي للمقياس **البرنامج القائم على إدارة الذات (إعداد / الباحثة).**

١- تعريف البرنامج التدريبى القائم على إدارة الذات Training Program Based on Self-Management

تعرفة الباحثة إجرائيًا بأنه مجموعة من الإجراءات التي تتم في صورة جلسات منظمة ومحددة ، يتم فيها تناول البرنامج التدريبى القائم على إدارة الذات متمثلا فى التدريب على : كيفية إدارة الوقت، إدارة الانفعالات، إدارة العلاقات الاجتماعية، الثقة بالنفس، الدافعية الذاتية ،واستخدام محتوى يتناسب مع طبيعة الاستراتيجية والفنيات المستخدمة، وقامت الباحثة بتطبيق البرنامج والمكون من ٢١ جلسة، بواقع ٣ جلسات اسبوعيا لمدة ٧ اسابيع بالإضافة الى الجلسة التمهيدية والجلسة الختامية ليصبح العدد الإجمالي للجلسات (٢٣) جلسة، وقد استغرق تطبيق كل جلسة زمن قدرة (٤٠) دقيقة .

ب-أهداف البرنامج

يهدف البرنامج لتدريب التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم على كيفية إدارة الذات

ج- مدة البرنامج المستخدم

البرنامج مكون من ٢١ جلسة، بواقع ٣ جلسات اسبوعيا لمدة ٧ اسابيع بالإضافة الى الجلسة التمهيدية والجلسة الختامية ليصبح العدد الإجمالي للجلسات (٢٣) جلسة، وقد استغرق تطبيق كل جلسة زمن قدرة (٤٠) دقيقة

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

اعتمد البحث الحالى على حساب المتوسطات، معامل الإرتباط، اختبار (مانويتني) للمجموعات المستقلة، اختبار (ويلككسون) للمجموعات المرتبطة

نتائج البحث وتفسيرها :

١. نتائج الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على أنه "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والتجريبية بعد تطبيق البرنامج على مقياس إدارة الذات لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية** ".

لاختبار الفرض الأول تم استخدام اختبار (مانويتني) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعات المستقلة كما يلي :

جدول (٨) قيمة ي ودلالتها الإحصائية بين متوسطي رتب رتب درجات تلاميذ (المجموعة الضابطة- المجموعة التجريبية) على مقياس إدارة الذات بعد تطبيق البرنامج.

إدارة الذات	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	مستوى الدلالة	حجم التأثير
إدارة الوقت	الضابطة	١٥	٢٨,٥٣	٥,١٢	٨,٠٠	١٢٠,٠٠	٠.٠٠	٤,٦٧٨	٠,٠١	٠,٩٠٨
	التجريبية	١٥	٥٤,٢٠	٣,٠٩	٢٣,٠٠	٣٤٥,٠٠				
إدارة الانفعالات	الضابطة	١٥	١٩,٢٦	٣,٣٢	٨,٠٠	١٢٠,٠٠	٠.٠٠	٤,٦٧٥	٠,٠١	٠,٩٥٩
	التجريبية	١٥	٤٧,٢٦	٢,٦٣	٢٣,٠٠	٣٤٥,٠٠				
إدارة العلاقات الاجتماعية	الضابطة	١٥	١٥,٦٦	٢,٤٦	٨,٠٠	١٢٠,٠٠	٠.٠٠	٤,٦٨١	٠,٠١	٠,٩٦٤
	التجريبية	١٥	٣٧,٤٠	١,٨٤	٢٣,٠٠	٣٤٥,٠٠				
الثقة بالنفس	الضابطة	١٥	١٧,٤٦	٤,١٠	٨,٠٠	١٢٠,٠٠	٠.٠٠	٤,٦٨١	٠,٠١	٠,٨٩٣
	التجريبية	١٥	٣٥,٦٠	٢,٠٦	٢٣,٠٠	٣٤٥,٠٠				
الدافعية الذاتية	الضابطة	١٥	١٧,١٣	٣,١٥	٨,٠٠	١٢٠,٠٠	٠.٠٠	٤,٦٨٧	٠,٠١	٠,٩٥٠
	التجريبية	١٥	٤٢,٨٠	٢,٩٣	٢٣,٠٠	٣٤٥,٠٠				
الدرجة الكلية	الضابطة	١٥	٩٨,٠٦	٤,٩٩	٨,٠٠	١٢٠,٠٠	٠.٠٠	٤,٦٧٣	٠,٠١	٠,٩٩٣
	التجريبية	١٥	٢١٧,٢٦	٥,٤٣	٢٣,٠٠	٣٤٥,٠٠				

يتضح من جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على مقياس إدارة الذات بعد تطبيق البرنامج لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية؛ حيث كانت جميع قيم "Z" دالة عند مستوى ٠,٠١، كما كان حجم التأثير بحساي مربع إيتا مرتفع فقد تراوح ما بين (٠,٨٩٣-٠,٩٩٣) للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية، وهذا يشير إلى فعالية البرنامج في تحسين إدارة الذات لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية؛ مما يشير إلى قبول الفرض الأول.

٢. نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي، والبعدي) على مقياس إدارة الذات لصالح القياس البعدي** ".

لاختبار الفرض الثاني تم استخدام اختبار (ويلككسون) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعات المرتبطة كما يلي:

جدول (٩) دلالة الفروق بين متوسطي رتب رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في (القياس القبلي – القياس البعدي) على مقياس إدارة الذات.

البعد	القياس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب السالبة		الرتب الموجبة		قيمة "Z"	مستوى الدلالة	حجم التأثير
					المتوسط	المجموع	المتوسط	المجموع			
إدارة الوقت	القبلي	١٥	٢٣,٨٦	٤,٧٦	٠,٠٠	٠,٠٠	٨,٠٠	١٢٠,٠٠	٣,٤١٠	٠,٠١	٠,٩٣٩
	البعدي	١٥	٥٤,٢٠	٣,٠٩							
إدارة الانفعالات	القبلي	١٥	١٩,٧٣	٣,٢٣	٠,٠٠	٠,٠٠	٨,٠٠	١٢٠,٠٠	٣,٤١٣	٠,٠١	٠,٩٥٩
	البعدي	١٥	٤٧,٢٦	٢,٦٣							
إدارة العلاقات الاجتماعية	القبلي	١٥	١٦,٥٣	٢,٨٢	٠,٠٠	٠,٠٠	٨,٠٠	١٢٠,٠٠	٣,٤١١	٠,٠١	٠,٩٥٣
	البعدي	١٥	٣٧,٤٠	١,٨٤							
الثقة بالنفس	القبلي	١٥	١٨,٠٦	٤,٥١	٢,٠٠	٢,٠٠	٨,٤٣	١١٨,٠٠	٣,٣٠٢	٠,٠١	٠,٨٧٠
	البعدي	١٥	٣٥,٦٠	٢,٠٦							
الدافعية الذاتية	القبلي	١٥	١٧,٠٦	٢,٧١	٠,٠٠	٠,٠٠	٨,٠٠	١٢٠,٠٠	٣,٤١٥	٠,٠١	٠,٩٥٧
	البعدي	١٥	٤٢,٨٠	٢,٩٣							
الدرجة الكلية	القبلي	١٥	٩٥,٢٦	٣,٨٢	٠,٠٠	٠,٠٠	٨,٠٠	١٢٠,٠٠	٣,٤١٢	٠,٠١	٠,٩٩٤
	البعدي	١٥	٢١٧,٢٦	٥,٤٣							

يتضح من جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس إدارة الذات في القياسين (القبلي– البعدي) لصالح القياس البعدي؛ حيث كانت جميع قيم "Z" دالة عند مستوى ٠,٠١، وقد كان حجم التأثير بمربع إيتا مرتفع فقد تراوح ما بين (٠,٩٣٨–٠,٩٩٢) للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لإدارة الذات، وهذا يشير إلى فعالية البرنامج في تحسين إدارة الذات لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية؛ مما يشير إلى قبول الفرض الثاني.

٣. نتائج الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على أنه " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين (البعدي والتتبعي) على مقياس إدارة الذات** ".

لاختبار الفرض الثالث تم استخدام اختبار (ويلككسون) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعات المرتبطة كما يلي :

جدول (١٠) دلالة الفروق بين متوسطي رتب رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في (القياس البعدي – القياس التتبعي) على مقياس إدارة الذات.

البعد	القياس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب السالبة		الرتب الموجبة		قيمة "Z"	مستوى الدلالة
					المتوسط	المجموع	المتوسط	المجموع		
إدارة الوقت	البعدي	١٥	٥٤,٢٠	٣,٠٩	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	غير دالة
	التتبعي	١٥	٥٤,٠٦	٣,٠١						
إدارة الانفعالات	البعدي	١٥	٤٧,٢٦	٢,٦٣	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	غير دالة
	التتبعي	١٥	٤٧,٣٣	٢,٥٨						
إدارة العلاقات الاجتماعية	البعدي	١٥	٣٧,٤٠	١,٨٤	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	غير دالة
	التتبعي	١٥	٣٧,٣٣	١,٩١						
الثقة بالنفس	البعدي	١٥	٣٥,٦٠	٢,٠٦	١,٠٠	١,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٠٠	غير دالة
	التتبعي	١٥	٣٥,٦٦	٢,٠٢						
الدافعية الذاتية	البعدي	١٥	٤٢,٨٠	٢,٩٣	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٥٠	٣,٠٠	١,٤١٤	غير دالة
	التتبعي	١٥	٤٢,٥٣	٢,٩٤						
الدرجة الكلية	البعدي	١٥	٢١٧,٢٦	٥,٤٣	١,٥٠	١,٥٠	٣,٩٠	١٩,٥٠	١,٩١٣	غير دالة
	التتبعي	١٥	٢١٦,٩٣	٥,١٦						

يتضح من جدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس إدارة الذات في القياسين (البعدي– التتبعي)؛ حيث كانت جميع قيم "Z" غير دالة، وهذا يشير إلى استمرار فعالية البرنامج في تحسين إدارة الذات لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية؛ مما يشير إلى قبول الفرض الثالث.

تفسير الفروض الأول والثاني والثالث

توصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج القائم على إدارة الذات لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية، حيث يشير جدول (٨) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على مقياس إدارة الذات لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج، ويشير جدول (٩) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس إدارة الذات لصالح القياس البعدي، وهذا يشير

إلى تحسن إدارة الذات لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية، كما يشير جدول (١٠) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس إدارة الذات، وهذا يشير إلى استمرار تحسن إدارة الذات لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية، حيث يعانى التلميذ الموهوب ذوى صعوبات التعلم من انخفاض الذات لديه وضعف الثقة بالنفس نتيجة التباعد الواضح بين قدراتهم العقلية وادائهم الفعلى والاداء المتوقع منه نتيجة صعوبه التعلم التى يعانى منها، كما يعانى الموهوب ذوى صعوبات التعلم من الشعور بالقلق والاحباط بسبب نقص قدراتهم وهذا ما اكدته دراسة (Wang,2011) والتى اكدت على معاناة الموهوب ذوى صعوبات التعلم من زيادة مستوى القلق مما يعيق انجاز المهام المختلفة، كما يعانى الموهوب ذوى صعوبات التعلم من انخفاض فى إدارة ذاته وعدم قدرته على التحكم فى مشاعرة وانفعالاتة وتصرفاته وهذا ما اكدتة دراسة عبدالحميد(٢٠١٢)الى ان الموهوب ذوى صعوبات التعلم يفتقد الى إدارة ذاته مما يدفعة لكثير من الخبرات غير السارة التى ينتج عنها عزله وقلق، وقد اشارت العديد من الدراسات مثل دراسة(Minzner,2004)، ودراسة العنزى(٢٠١٧)، ودراسةعبدالحميد(٢٠١٨)، ان التدريب على إدارة الذات يساهم فى تنمية بعض المهارات الشخصية والاكاديمية لذوى صعوبات التعلم حيث يساعد التدريب على إدارة الذات فى تحكم الفرد فى سلوكياته وانفعالاته واتفقت مع هذة النتائج دراسة عليوة والبستاوى(٢٠١٩)ان التدريب على إدارة يساعد فى خفض القلق،، وتعتبر إدارة الذات من الاساليب التى لها درجة جيدة من الفاعلية فى تعديل العديد من جوانب القصور التى يعانى منها ذوى صعوبات التعلم وهذا ما اشار الية(Lienemann,2006)، واكدته دراسة خفاجى ومحمد ورضوان(٢٠١٦)ان لتحسين فاعلية الذات دور كبير مع الموهوبين ذوى صعوبات التعلم، هو ما اعتمدت علية الباحثة فى البحث الحالى حيث قامت بتدريب هؤلاء التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم على كيفية إدارة الذات فى المواقف المختلفة معتمدة على الدور الذى تلعبة إدارة الذات والتحكم فى الانفعالات والسلوكيات مع هذة الفئة من التلاميذ من تعديل بعض نواحى القصور لديهم والمتمثلة فى تشوهاتهم المعرفية وقابليتهم للاستهواء.

٤. نتائج الفرض الرابع :

ينص الفرض الرابع على أنه "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والتجريبية بعد تطبيق البرنامج على مقياس التشوهات المعرفية في اتجاه تلاميذ المجموعة التجريبية** ".

لاختبار الفرض الرابع تم استخدام اختبار (مانويتني) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعات المستقلة كما يلي :

جدول (١١) قيمة ي ودلالتها الإحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ (المجموعة

التشوهات المعرفية	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	مستوى الدلالة	حجم التأثير
التفكير الثنائي	الضابطة	١٥	٢٩,٤٠	٢,٦٤	٢٣,٠٠	٣٤٥,٠٠	٠.٠٠	٤,٦٨٤	٠,٠١	٠,٩٣٤
	التجريبية	١٥	١١,٦٦	٢,٢٢	٨,٠٠	١٢٠,٠٠				
التعميم الزائد	الضابطة	١٥	٢٧,٣٣	٣,٩٥	٢٣,٠٠	٣٤٥,٠٠	٠.٠٠	٤,٦٩١	٠,٠١	٠,٨٦٥
	التجريبية	١٥	١٢,٥٣	٤,١٧	٨,٠٠	١٢٠,٠٠				
التجريد الانتقائي	الضابطة	١٥	٢٨,٥٣	٤,١٧	٢٣,٠٠	٣٤٥,٠٠	٠.٠٠	٤,٦٨٣	٠,٠١	٠,٨٦٥
	التجريبية	١٥	١٢,٤٦	٢,٤١	٨,٠٠	١٢٠,٠٠				
القفز إلى الاستنتاجات	الضابطة	١٥	٢٩,٠٠	٣,٦٢	٢٣,٠٠	٣٤٥,٠٠	٠.٠٠	٤,٦٧٨	٠,٠١	٠,٨٧٥
	التجريبية	١٥	١٣,٢٦	٢,٤٠	٨,٠٠	١٢٠,٠٠				
التضخيم والتهويل	الضابطة	١٥	٢٨,٧٣	٣,٩١	٢٣,٠٠	٣٤٥,٠٠	٠.٠٠	٤,٦٧٨	٠,٠١	٠,٨٧٨
	التجريبية	١٥	١١,٤٠	٢,٦٦	٨,٠٠	١٢٠,٠٠				
الاستدلال الانفعالي	الضابطة	١٥	٢٧,٧٣	٢,٨١	٢٣,٠٠	٣٤٥,٠٠	٠.٠٠	٤,٧١٢	٠,٠١	٠,٩٣٢
	التجريبية	١٥	١٢,٦٦	٠,٩٧٥	٨,٠٠	١٢٠,٠٠				
الحتمية	الضابطة	١٥	٢٨,٤٦	٢,٧٧	٢٣,٠٠	٣٤٥,٠٠	٠.٠٠	٤,٦٨٤	٠,٠١	٠,٨٨٨
	التجريبية	١٥	١٢,٥٣	٣,٠٦	٨,٠٠	١٢٠,٠٠				
الشخصانية (لوم الذات)	الضابطة	١٥	٢٨,٤٦	٣,٢٠	٢٣,٠٠	٣٤٥,٠٠	٠.٠٠	٤,٦٧٩	٠,٠١	٠,٩٢٥
	التجريبية	١٥	٩,٦٦	٢,٢٥	٨,٠٠	١٢٠,٠٠				
التفكير الكارثي	الضابطة	١٥	٢٦,٨٠	٢,٢٥	٢٣,٠٠	٣٤٥,٠٠	٠.٠٠	٤,٧٠٧	٠,٠١	٠,٩٠٨
	التجريبية	١٥	١٢,٨٦	٠,٩٩٠	٨,٠٠	١٢٠,٠٠				
الدرجة الكلية	الضابطة	١٥	٢٥٤,٤٦	١٠,٣٠	٢٣,٠٠	٣٤٥,٠٠	٠.٠٠	٤,٦٧٠	٠,٠١	٠,٩٨٨
	التجريبية	١٥	١٠٩,٠٦	٥,٨٦	٨,٠٠	١٢٠,٠٠				

الضابطة– المجموعة التجريبية) على مقياس التشوهات المعرفية بعد تطبيق البرنامج.

يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على مقياس التشوهات المعرفية بعد تطبيق البرنامج في اتجاه تلاميذ المجموعة التجريبية؛ حيث كانت جميع قيم "z" دالة عند مستوى ٠,٠١، كما كان حجم التأثير بحساي مربع إيتا مرتفع فقد تراوح ما بين (٠,٨٦٥–٠,٩٨٨) للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية، وهذا يشير إلى فعالية البرنامج القائم على إدارة الذات في خفض التشوهات المعرفية لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية؛ مما يشير إلى قبول الفرض الرابع.

٥– نتائج الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على أنه " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي، والبعدي) على مقياس التشوهات المعرفية في اتجاه القياس البعدي** ".

لاختبار الفرض الخامس تم استخدام اختبار (ويلككسون) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعات المرتبطة كما يلي:

جدول (١٢) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في (القياس القبلي – القياس البعدي) على مقياس التشوهات المعرفية.

البعد	القياس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب السالبة		الرتب الموجبة		قيمة "Z"	مستوى الدلالة	حجم التأثير
					المتوسط	المجموع	المتوسط	المجموع			
التفكير الثنائي	القبلي	١٥	٢٩,٢٠	٢,٥١	٨,٠٠	١٢٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٤٢٩	٠,٠١	٠,٩٣٦
	البعدي	١٥	١١,٦٦	٢,٢٢							
التعميم الزائد	القبلي	١٥	٢٧,٣٣	٣,٩٥	٨,٠٠	١٢٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٤٢٦	٠,٠١	٠,٨٥٦
	البعدي	١٥	١٢,٥٣	٤,١٧							
التجريد الانتقائي	القبلي	١٥	٢٧,٦٦	٤,٣٦	٨,٠٠	١٢٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٤١١	٠,٠١	٠,٨٣٢
	البعدي	١٥	١٢,٤٦	٢,٤١							
القفز إلى الاستنتاجات	القبلي	١٥	٢٨,٣٩	٣,٨٦	٨,٠٠	١٢٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٤٣٣	٠,٠١	٠,٨٦٤
	البعدي	١٥	١٣,٢٦	٢,٤٠							
التضخيم والتهويل	القبلي	١٥	٢٨,١٣	٤,٠٦	٨,٠٠	١٢٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٤١٥	٠,٠١	٠,٨٦٤
	البعدي	١٥	١١,٤٠	٢,٦٦							
الاستدلال الانفعالي	القبلي	١٥	٢٧,٦٦	٢,٩٤	٨,٠٠	١٢٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٤١٣	٠,٠١	٠,٩٢٦
	البعدي	١٥	١٢,٦٦	٠,٩٧٥							
الحتمية	القبلي	١٥	٢٩,٣٣	٢,١٩	٨,٠٠	١٢٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٤١٧	٠,٠١	٠,٩١٤

البعد	القياس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب السالبة		الرتب الموجبة		قيمة "Z"	مستوى الدلالة	حجم التأثير
					المتوسط	المجموع	المتوسط	المجموع			
	البعدي	١٥	١٢,٥٣	٣,٠٦							
الشخصانية (لوم الذات)	القبلي	١٥	٢٨,٢٦	٣,١٢	٨,٠٠	١٢٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٤١٢	٠,٠١	٠,٩٢٦
	البعدي	١٥	٩,٦٦	٢,٢٥٣							
التفكير الكارثي	القبلي	١٥	٢٧,٢٠	٢,٩٥	٨,٠٠	١٢٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٤٢٢	٠,٠١	٠,٩١٩
	البعدي	١٥	١٢,٨٦	٠,٩٩٠							
الدرجة الكلية	القبلي	١٥	٢٥٣,٧٣	١٠,٠٢	٨,٠٠	١٢٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٤٠٨	٠,٠١	٠,٩٨٧
	البعدي	١٥	١٠٩,٠٦	٥,٨٦							

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس التشوهات المعرفية في القياسين (القبلي- البعدي) في اتجاه القياس البعدي؛ حيث كانت جميع قيم "Z" دالة عند مستوى ٠,٠١، وقد كان حجم التأثير بمربع إيتا مرتفع فقد تراوح ما بين (٠,٨٣٢-٠,٩٨٧) للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للتشوهات المعرفية، وهذا يشير إلى فعالية البرنامج القائم على إدارة الذات في خفض التشوهات المعرفية لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية؛ مما يشير إلى قبول الفرض الخامس.

٥. نتائج الفرض السادس

ينص الفرض السادس على أنه " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين (البعدي والتتبعي) على مقياس التشوهات المعرفية** ".

لاختبار الفرض السادس تم استخدام اختبار (ويلككسون) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعات المرتبطة كما يلي :

جدول (١٣) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في (القياس البعدي – القياس التتبعي) على مقياس التشوهات المعرفية.

البعد	القياس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب السالبة		الرتب الموجبة		قيمة "Z"	مستوى الدلالة
					المتوسط	المجموع	المتوسط	المجموع		
التفكير الثنائي	البعدي	١٥	١١,٦٦	٢,٢٢	١,٠٠	١,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٠٠	غير دالة
	التتبعي	١٥	١١,٧٣	٢,١٥						
التعميم الزائد	البعدي	١٥	١٢,٥٣	٤,١٧	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	غير دالة
	التتبعي	١٥	١٢,٣٣	١,٧٩						

البعد	القياس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب السالبة		الرتب الموجبة		قيمة "Z"	مستوى الدلالة
					المتوسط	المجموع	المتوسط	المجموع		
التجريد الانتقائي	البعدي	١٥	١٢,٤٦	٢,٤١	١,٠٠	١,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٠٠	غير دالة
	التتبعي	١٥	١٢,٦٠	٢,١٣						
القفز إلى الاستنتاجات	البعدي	١٥	١٣,٢٦	٢,٤٠	١,٠٠	١,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٠٠	غير دالة
	التتبعي	١٥	١٣,٤٠	٢,١٩						
التضخيم والتهويل	البعدي	١٥	١١,٤٠	٢,٦٦	١,٥٠	١,٥٠	١,٥٠	١,٥٠	٠,٠٠	غير دالة
	التتبعي	١٥	١١,٤٠	٢,٣٢						
الاستدلال الانفعالي	البعدي	١٥	١٢,٦٦	٠,٩٧٥	١,٠٠	١,٠٠	٢,٠٠	٢,٠٠	٠,٤٤٧	غير دالة
	التتبعي	١٥	١٢,٦٠	١,١٨						
الحتمية	البعدي	١٥	١٢,٥٣	٣,٠٦	١,٠٠	١,٠٠	٢,٠٠	٢,٠٠	٠,٤٤٧	غير دالة
	التتبعي	١٥	١٢,٤٠	٢,٨٤						
الشخصانية (لوم الذات)	البعدي	١٥	٩,٦٦	٢,٢٥	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	غير دالة
	التتبعي	١٥	٩,٦٠	٢,١٩						
التفكير الكارثي	البعدي	١٥	١٢,٨٦	٠,٩٩٠	١,٠٠	١,٠٠	٢,٠٠	٢,٠٠	٠,٤٤٧	غير دالة
	التتبعي	١٥	١٢,٧٣	١,١٦						
الدرجة الكلية	البعدي	١٥	١٠٩,٠٦	٥,٨٦	٣,٣٨	١٣,٥٠	٥,٦٣	٢٢,٥٠	٠,٦٣٥	غير دالة
	التتبعي	١٥	١٠٨,٨٠	٦,٤٩						

يتضح من جدول (١٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس التشوهات المعرفية في القياسين (البعدي- التتبعي)؛ حيث كانت جميع قيم "Z" غير دالة، وهذا يشير إلى استمرار فعالية البرنامج القائم على إدارة الذات في خفض التشوهات المعرفية لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية؛ مما يشير إلى قبول الفرض السادس.

تفسير الفروض الرابع والخامس والسادس

توصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج القائم على إدارة الذات في خفض التشوهات المعرفية لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية، حيث يشير جدول (١١) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على مقياس التشوهات المعرفية في اتجاه المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج، ويشير جدول (١٢) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس التشوهات المعرفية في اتجاه القياس البعدي، وهذا يشير إلى فعالية البرنامج القائم على إدارة الذات في خفض التشوهات المعرفية لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة

الإعدادية؛ كما يشير جدول (١٣) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس التشوهات المعرفية، وهذا يشير إلى استمرار فعالية البرنامج القائم على إدارة الذات في خفض التشوهات المعرفية لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية، حيث يعانى الموهوب ذوى صعوبات التعلم من عدد من المشكلات الدراسية التى تؤثر على سلوكياتهم وانفعالاتهم مما يؤثر على معتقداتهم بالمعارف المشوهة والأفكار اللاعقلانية والتى تحدث كسبب لتكرار حالات انخفاض تحصيلهم الدراسى، وينتج عن ذلك مجموعة من التشوهات المعرفية التى تحدث نتيجة تعارض اهدافهم مع مستواهم الدراسى وهذا ما اكدته دراسة(Hamamci&Sener,2004,292)، ونتيجة سيطرة هذة التشوهات المعرفية المتمثلة فى سيطرة بعض الأفكار اللاعقلانية وتعميم خبرات الفشل، وتضخيم وتهويل الاحداث والمواقف، والتركيز على السلبيات فقط دون الايجابيات والتفكير الكارثى فى الاحداث المستقبلية يظهر لدى التلميذ انخفاض فى تقديرة لذاته وقد اتفقت دراسة كل من(Rohany,2011) ودراسة(Yavuzer&Ugulamada,2015) لوجود علاقة ارتباطية سالبة بين التشوهات المعرفية وتقدير الذات، وكذلك تؤدى هذة التشوهات المعرفية بالتلميذ الى انخفاض واضح فى ثقته بنفسة، لذلك فان تدريب هؤلاء التلاميذ على كيفية إدارة ذاتهم وانفعالاتهم وأفكارهم بطريقة ايجابية نتج عنه تحسن فى العمليات المرتبطة بالتشوهات المعرفية، وقد اكدت العديد من الدراسات مثل دراسة (Gibbons, 2012) ، ودراسة (Warren, Miller Cooper, 2013) andان اسلوب الحوار الايجابى مع الذات يخفف من حدة التشوهات المعرفية لدى التلاميذ، وهذا ما اكدتة دراسة رضوان(٢٠٠٦)ان وجود إدارة ذات واعية لدى الفرد ستجعلة يدرك ان الأفكار السلبية اللاعقلانية لدية ما هى الا أفكار لا تعكس الواقع وان المواقف التى يمر بها لا تحتاج الى التضخيم والتمويل او القاء اللوم على الاخرين او الهروب وانما تعتمد فقط على إدارة ذات واعية قادرة على ضبط انفعالات الفرد وسلوكياته. فوجود تقدير ذات لدى التلميذ مرتفع يجعل لدية القدرة على رؤية الاحداث والمواقف بشكل صحيح، ويشعر بانه ذو قيمة، لذلك اعتمدت الباحثة في هذا البحث على تدريب الموهوبوب ذوى صعوبات التعلم على كيفية إدارة ذاتهم مما كان له الاثر في خفض التشوهات المعرفية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية ترجع الى البرنامج المستخدم.

٦. نتائج الفرض السابع :

ينص الفرض السابع على أنه "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والتجريبية بعد تطبيق البرنامج على مقياس القابلية للاستهواء في اتجاه تلاميذ المجموعة التجريبية** ".

لاختبار الفرض السابع تم استخدام اختبار (مانويتني) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعات المستقلة كما يلي :

جدول (١٤) قيمة ي ودلالتها الإحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ (المجموعة الضابطة– المجموعة التجريبية) على مقياس القابلية للاستهواء بعد تطبيق البرنامج.

القابلية للاستهواء	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	مستوى الدلالة	حجم التأثير
الاستهواء الفكري	الضابطة	١٥	٣٦,٠٦	٢,٥٧	٢٣,٠٠	٣٤٥,٠٠	٠.٠٠	٤,٦٨٠	٠,٠١	٠,٩٤٩
	التجريبية	١٥	١٢,٦٦	٣,٠١	٨,٠٠	١٢٠,٠٠				
الاستهواء الوجداني	الضابطة	١٥	٣٧,٨٦	٢,٤٤	٢٣,٠٠	٣٤٥,٠٠	٠.٠٠	٤,٦٨٨	٠,٠١	٠,٩٥٨
	التجريبية	١٥	١٥,٢٠	٢,٤٨	٨,٠٠	١٢٠,٠٠				
الاستهواء السلوكي	الضابطة	١٥	٣٧,٨٦	١,٦٤	٢٣,٠٠	٣٤٥,٠٠	٠.٠٠	٤,٦٩١	٠,٠١	٠,٩٧٩
	التجريبية	١٥	١٤,٥٣	١,٨٤	٨,٠٠	١٢٠,٠٠				
الدرجة الكلية	الضابطة	١٥	١١١,٨٠	٤,٣٢	٢٣,٠٠	٣٤٥,٠٠	٠.٠٠	٤,٦٨١	٠,٠١	٠,٩٨٨
	التجريبية	١٥	٤٢,٤٠	٣,٥٠	٨,٠٠	١٢٠,٠٠				

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على مقياس القابلية للاستهواء بعد تطبيق البرنامج في اتجاه تلاميذ المجموعة التجريبية؛ حيث كانت جميع قيم "z" دالة عند مستوى ٠,٠١، كما كان حجم التأثير بحساي مربع إيتا مرتفع فقد تراوح ما بين (٠,٩٤٩–٠,٩٨٨) للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية، وهذا يشير إلى فعالية البرنامج القائم على إدارة الذات في خفض القابلية للاستهواء لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية؛ مما يشير إلى قبول الفرض السابع.

٧. نتائج الفرض الثامن:

ينص الفرض الثامن على أنه " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي، والبعدي) على مقياس القابلية للاستهواء في اتجاه القياس البعدي** ".

لاختبار الفرض الثامن تم استخدام اختبار (ويلككسون) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعات المرتبطة كما يلي:

جدول (١٥) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في (القياس القبلي – القياس البعدي) على مقياس القابلية للاستهواء.

البعد	القياس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب السالبة		الرتب الموجبة		قيمة "Z"	مستوى الدلالة	حجم التأثير
					المتوسط	المجموع	المتوسط	المجموع			
الاستهواء الفكري	القبلي	١٥	٣٥,٧٣	٢,٧٦	٨,٠٠	١٢٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٤١٢	٠,٠١	٠,٩٤٥
	البعدي	١٥	١٢,٦٦	٣,٠١							
الاستهواء الوجداني	القبلي	١٥	٣٨,٥٣	٢,٥٠	٨,٠٠	١٢٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٤١٧	٠,٠١	٠,٩٥٩
	البعدي	١٥	١٥,٢٠	٢,٤٨							
الاستهواء السلوكي	القبلي	١٥	٣٧,٨٦	١,٥٠	٨,٠٠	١٢٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٤٤٨	٠,٠١	٠,٩٨١
	البعدي	١٥	١٤,٥٣	١,٨٤							
الدرجة الكلية	القبلي	١٥	١١٢,١٣	٤,٢٤	٨,٠٠	١٢٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٤١٧	٠,٠١	٠,٩٨٩
	البعدي	١٥	٤٢,٤٠	٣,٥٠							

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس القابلية للاستهواء في القياسين (القبلي– البعدي) في اتجاه القياس البعدي؛ حيث كانت جميع قيم "Z" دالة عند مستوى ٠,٠١، وقد كان حجم التأثير بمربع إيتا مرتفع فقد تراوح ما بين (٠,٩٤٥–٠,٩٨٩) للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للتشوهات المعرفية، وهذا يشير إلى فعالية البرنامج القائم على إدارة الذات في خفض القابلية للاستهواء لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية؛ مما يشير إلى قبول الفرض الثامن.

٨. نتائج الفرض التاسع

ينص الفرض التاسع على أنه " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين (البعدي والتتبعي) على مقياس القابلية للاستهواء** ".

لاختبار الفرض التاسع تم استخدام اختبار (ويلككسون) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعات المرتبطة كما يلي :

جدول (١٦) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في (القياس البعدي – القياس التتبعي) على مقياس القابلية للاستهواء

البعد	القياس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب السالبة		الرتب الموجبة		قيمة "Z"	مستوى الدلالة
					المتوسط	المجموع	المتوسط	المجموع		
الاستهواء الفكري	البعدي	١٥	١٢,٦٦	٣,٠١	١,٥٠	٣,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٣٤٢	غير دالة
	التتبعي	١٥	١٢,٨٦	٢,٨٧						
الاستهواء الوجداني	البعدي	١٥	١٥,٢٠	٢,٤٨	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٥٠	١,٥٠	١,٣٤٢	غير دالة
	التتبعي	١٥	١٤,٧٣	٢,٨٤						
الاستهواء السلوكي	البعدي	١٥	١٤,٥٣	١,٨٤	١,٠٠	١,٠٠	٢,٠٠	٢,٠٠	٠,٤٤٧	غير دالة
	التتبعي	١٥	١٤,٣٣	١,٨٣						
الدرجة الكلية	البعدي	١٥	٤٢,٤٠	٣,٥٠	٢,٠٠	٦,٠٠	٤,٥٠	٩,٠٠	٠,٤٠٦	غير دالة
	التتبعي	١٥	٤١,٩٣	٢,٨٦						

يتضح من جدول (١٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس القابلية للاستهواء في القياسين (البعدي– التتبعي)؛ حيث كانت جميع قيم "Z" غير دالة، وهذا يشير إلى استمرار فعالية البرنامج القائم على إدارة الذات في خفض القابلية للاستهواء لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية؛ مما يشير إلى قبول الفرض التاسع.

تفسير الفروض السابع والثامن والتاسع

توصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج القائم على إدارة الذات في خفض القابلية للاستهواء لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية، حيث يشير جدول (١٤) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على مقياس القابلية للاستهواء في اتجاه المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج، ويشير جدول (١٥) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس القابلية للاستهواء في اتجاه القياس البعدي، وهذا يشير إلى فعالية البرنامج القائم على إدارة الذات في خفض القابلية للاستهواء لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية؛ كما يشير جدول (١٦) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس القابلية للاستهواء، وهذا يشير إلى استمرار فعالية البرنامج القائم على إدارة الذات في خفض القابلية للاستهواء لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم

بالمرحلة الإعدادية، حبث يعتبر المظهر الاساسى للموهوبين ذوى صعوبات التعلم هو انخفاض التحصيل الدراسى على الرغم من وجود قدرة عقلية مرتفعة، فيشعر ذلك التلميذ بالضعف وعدم القدرة على التحكم في رد فعلة ويكون تلميذ لدية قابلية للاستهواء بشكل مرتفع، وهذا ما اكدتة دراسة (West,2006) بوجود علاقة سلبية بين التحصيل الدراسة والقابلية للاستهواء فكلما تدنى التحصيل الدراسى ارتفع لدى التلميذ قابليته للاستهواء، ونجد ايضا ان من خصائص التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم عدم القدرة على تكوين علاقات اجتماعية وصداقات وذلك لاحساسهم بفقدان الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار عن وجود استعداد لدى هؤلاء التلاميذ لسرعة التصديق والتسليم بآراء الاخرين دون تفكير او نقد مع عدم وجود دليل على هذه الاراء مما ينتج عنه أفكار وتصرغات لا منطقية في كثير من الاحيان وهو ما يعرف بالقابلية للاستهواء، وحيث ان التدريب على إدارة الذات يسهم في تنمية بعض المهارات الشخصية والاكاديمية للتلاميذ بصفة عامة وذوى صعوبات التعلم بصفة خاصة حيث يساعدهم في الاعتماد على انفسهم في اتخاذ القرارات وتحديد الجوانب التى يرغبون في تحسينها وتطويرها كما ان حاجتهم للراشدين والاقران تقل (King-Sears,2006)، وقد اوضحت دراسة (Mcdougall,1998)ان إدارة الذات تساعد فى زيادة اعتماد الطلاب على انفسهم وقليل اعتمادهم على الاخرين وتركيز الوقت والجهد على الجوانب الاكاديمية، كما اكدت العديد من الدراسات مثل دراسة(Bain McGroarty &Runcie,2015) (Kim,Ray&Julian2008) ودراسة (Jo, 2012) أن وجود إدارة ذات وتقدير ذات مرتفع لدى الفرد يكون لدية قابلية للاستهواء منخفضه، وهذا ما اكدتة الدراسة الحالية حيث انخفضت درجات الموهوبين ذوى صعوبات التعلم على مقياس القابلية للاستهواء تعزى الى البرنامج المستخدم.

التوصيات:

تستنتج الباحثة بعد العرض السابق الخروج ببعض التوصيات منها:

١- ضرورة توعية الشباب بخطورة القابلية للاستهواء لما لها من اثار نفسية وصحية على الفرد والمجتمع .

٢- يحتاج التلاميذ الموهوبون ذوى صعوبات التعلم الى برامج تربوية وتعليمية وارشادية خاصة بهم واسرهم ومعلميهم، لتقليل التشوهات المعرفية والناتجة عن أفكار خاطئة ولا عقلانية.

٣- محاولة الاستفادة قدر الامكان من قدرات وامكانات الموهوبين ذوى صعوبات التعلم حتى لا تصبح موهبتهم طاقة مهدرة.

البحوث المقترحة:

١- فعالية التدريب على تقدير الذات في خفض الأفكار اللاعقلانية لدى التلاميذ الموهوبين منخفضى التحصيل.

٢- الضغوط النفسية كمنبئات بالتشوهات المعرفية والقابلية للاستهواء لدى طلبة الجامعة.

٣- فعالية برنامج قائم على حديث الذات الايجابى في خفض القابلية للاستهواء والأفكار اللاعقلانية لذوى صعوبات التعلم .

٤- فعالية برنامج قائم على التنظيم الانفعالى في تحسين إدارة الذات لذوى الاعاقة العقلية البسيطة.

المراجع

- ابو رياح، محمد مسعد عبدالواحد(٢٠٠٦).المشكلات السلوكية لدى مرتفعى ومنخفضى القابلية للاستهواء، **رساله ماجستير**، قسم علم النفس والصحة النفسية، كلية التربية، جامعة الفيوم.
- أحمد، لمياء(٢٠١٤). التشوهات المعرفية وعلاقتها بقلق المستقبل وبعض الاعراض الاكتئابية لدي عينة من الشباب الجامعي من الجنسين، **رسالة ماجستير**، جامعة عين شمس، القاهرة:
- الأعظمي، ليلى عبد الرازق نعمان وعبد الرحمن، وبان عدنان (٢٠١٥). تطور القابلية للاستهواء لدى المراهقي، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، العدد(١١٣)، ٨٤-١١٩
- بحيرى، صفاء محمد(٢٠١٩). متغيرات التشوهات المعرفية كمنبئات بسلوك التنمر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **مجله كلية التربية**، جامعة الاسكندرية، ٢٩(٣)، ١٨٧-٢٢٤.
- بيك، آرون(٢٠٠٠)**العلاج المعرفي السلوكي و الاضطرابات الانفعالية**. ترجمة: عادل مصطفى. القاهرة: دار الافاق العربية.
- جلجل، نصرة محمد والنجار، حسني زكريا (٢٠١٦).**الموهوبون ذوو صعوبات التعلم: الاسس النظرية والتشخيصية والاستراتيجيات التربوية**، القاهرة: مكتبة الانجلوالمصرية
- الحجازي، خديجة محمد سعيد، أحمد، إبتسام محمد عبدالستار، و سليمان، سناء محمد. (٢٠٢٠). تنمية مهارات إدارة الذات لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية لتحسين صعوبات تعلم القراءة، **مجلة البحث العلمي في التربية**، ١١(٢١)، ٢٥٢ – ٢٨٤.
- حسن، سيد محمدي صميدة، و سالم، رانيا محمد محمد(٢٠٢١). نمذجة العلاقات بين التشوهات المعرفية والإعاقة الذاتية والإرجاء الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة، **مجلة كلية التربية**، ٣٢(١٢٨)، ٥٨٣ – ٦٥٨ .
- حسن، محمود محمد شبيب، عمر، جيهان محسن، و سليمان، شيماء سيد(٢٠١٧). الموهوبون ذوى صعوبات التعلم: تصنيف صعوبات التعلم – تعريف الموهوبين ذوى صعوبات التعلم – معايير الكشف عن الموهوبين – فئات الموهوبين ذوى صعوبات التعلم – خصائصهم، **مجلة العلوم التربوية**، (٣١)، ٣٥-٥٠.

- حلمي، هبة عاطف محمد، سالم، أميمة عبدالعزيز محمد، و بدر، إسماعيل إبراهيم. (٢٠٢٠).القابلية للاستهواء في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة من المعاقين عقليا القابلين للتعلم، **مجلة كلية التربية**، ٣١(١٢١)، ٣٦٦ – ٣٩٤
- حليم، شيري مسعد، و سالم، هانم أحمد أحمد(٢٠١٩).التشوهات المعرفية وتقدير الذات الاجتماعية لدي طلبة جامعة الزقازيق في ضوء متغيري النوع والفرقة الدراسية: دراسة تنبؤية، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، ٢٩(١٠٢)، ١٨١ – ٢٣٠.
- حنفي، غادة محمد عبدالمنعم، عبدالجواد، وفاء، و السيد، عبدالله(٢٠٢١).اليقظة العقلية وعلاقتها بالتشوهات المعرفية لدى عينة من طلاب الجامعة، **دراسات تربوية واجتماعية**، ٢٧(٨)، ٧٧ – ١١٨
- خفاجي، دينا محمد عرفة، رضوان، مايفيل علي مصطفى، ومحمد، عبدالصبور منصور. (٢٠١٧). فعالية برنامج إرشادي في تنمية فاعلية الذات لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، **مجلة كلية التربية**، (٢١)، ٦٧٣-٧١٥.
- رسلان، سماح(٢٠١١).التشوهات المعرفية وعلاقتها ببعض أنماط التفكير لدى طلاب الجامعة، **رسالة ماجستير**، جامعة المنصورة.
- رضوان، وليد(٢٠٠٦). التفسير النيوروجينى لفاعلية التدريب على نموذج مقترح لمهارات الميتا انفعالية لدى الأطفال المتخلفين عقليا، **رسالة دكتوراه**، كلية الرتبية. جامعة المنوفية.
- الزيات، فتحي مصطفى (٢٠٠٢). **المتفوقون عقلياً ذوو صعوبات التعلم**، القاهرة: دار النشر للجامعات.
- سالم، استبرق داود (٢٠١٧).الاستهواء لدى أطفال الرياض وعلاقته ببعض المتغيرات، **مجلة كلية التربية للبنات**، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ٢٨(١)، ٢٦٩-٢٨٢
- صلاح الدين، لمياء عبدالرازق(٢٠١٥).مقياس التشوهات المعرفية للشباب الجامعي، **مجلة الإرشاد النفسي**، (٤١)، ٦٥١ – ٦٨٢ .
- العادلى، راهبة عباس والقريشى، ختام شياع(٢٠١٦) التشوهات المعرفية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، **مجلة كلية التربية الأساسية**، الجامعة المستنصرية، (٩٥)، ٥٨٥-٦١٢

- العتيبي، سميرة بنت محارب (٢٠٢٢).القابلية للاستهواء كمتغير وسيط بين العجز المتعلم والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمكة، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ١٥(١)، ٧٧ – ١١٢.
- العدل، عادل محمد (٢٠١٢).**صعوبات التعلم واثر التدخل المبكر والدمج التربوي لذوي االحتياجات الخاصة**، القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- عسكر، سمر طاهر فؤاد (٢٠٢٠).أزمة الهوية والقابلية للاستهواء لدى عينة من المراهقين مرتفعي ومنخفضي تقدير الذات، **المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية**، ٢(٢)، ١٨٩ –٢١٥
- عطا الله، محمد ابراهيم محمد (٢٠١٧). التطرف الفكري وعلاقته بالعدائية والقابلية للاستهواء والبلادة الانفعالية لدى طلاب الجامعة، **مجلة كلية التربية**، ٦٧(٣)، ٥٩١ – ٦٤٤ .م
- عليوة، سهام علي عبدالغفار، البستاوي، شيرهان إبراهيم عبدالغني، والسماحي، فريدة عبدالغني. (٢٠١٩). فعالية برنامج للتدريب على إدارة الذات للتخفيف من الشعور بالقلق لدى الموهوبين المراهقين، **مجلة كلية التربية**، ١٩(١)، ٥٤٠ – ٥٦٠.
- عمار، منال أحمد علي(٢٠٢٢).علاقة إدمان الشبكات الاجتماعية بكل من مستوى القابلية لاستهواء ومعدلات الإكتئاب لدى المراهقين: دراسة سيكومترية – كلينيكية، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، ٣٢(١١٤)، ٤٥٣ – ٥٢٨.
- عمار، أسامه عربى (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على بروفيلات التفكير في ضوء نظرية هاريسون وبراميسون في تدريس علم النفس لتنمية التفكير السابر وخفض القابلية للاستهواء الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية التجارية، **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**، جامعة المنيا، ٣٥(٣)، ٢٢٧–٢٦٨
- الغامدى، محمد عبدالرحمن علي (٢٠٢٠).فاعلية الحوار الذاتي الإيجابي في خفض مستوي التشوه المعرفي المصاحب للاضطرابات الصدمية لدي عينة من طلاب جامعة الطائف، **مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية**، ٦(٢١)، ٦٢٥ – ٦٧٠
- غنامة، حسين كمال حسين، والنصراوين، معين سلمان سليم(٢٠٢٠).التشوهات المعرفية وعلاقتها بقلق الامتحان والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة سخنين، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ٤(٧)، ٨٤ – ١١٢.

- الفنيخ، لمياء سليمان، وصالح، سلوى رشدى أحمد. (٢٠١٦). فاعلية برنامج قائم على إدارة الذات في تحسين مستوي التحصيل الدراسي لدى الطالبات المتفوقات عقلياً منخفضات التحصيل، **مجلة التربية**، ٢(١٦٧)، ٢٤٣ – ٢٧٧
- كريري، هادي بن ظافر حسن، وقحل، خلود محمد موسي. (٢٠٢١). القابلية للاستهواء وعلاقتها بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة من طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات، **المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي**، ٩(٢)، ٣١١ – ٣٤٨.
- متولى، محمد عبدالقادر على (٢٠١٩). أثر برنامج علاجى معرفى سلوكى قائم على تعديل التشوهات المعرفية في تحسين فعالية الذات الاكاديمية لدى عينه من طلاب جامعة سلطام ذوى التحصيل المنخفض، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، البحرين، ٢٠ (٣)، ٦٤٦ –٦٨٥.
- محمد، عادل عبدالله (٢٠٠٤). **الاطفال الموهوبون ذوو الاعاقات**، القاهرة: دار الرشاد.
- محمد، أحمد محمد جاد المولى، والأنه، جلال علي إبراهيم(٢٠١٦).برنامج مقترح باستخدام العلاج المعرفي السلوكي لتنمية تقدير الذات لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، **مجلة الإرشاد النفسي**، (٤٥)، ٢٢٣ – ٥٤٢
- محمد، اياد هاشم. (٢٠١٦). البني المعرفية وعلاقتها بالقابلية للأستهواء لدي طلبة الجامعة، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، (١٢٧)، ٤٤٦ – ٤٩٦.
- محمد، هبة وحيد فريد، إمام، نجوى السيد محمد، وشاهين، هيام صابر صادق (٢٠٢٠). إدارة الذات وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم النمائية، **مجلة البحث العلمي في التربية**، ١٢(٢١)، ٣١٣ – ٣٤١.
- محمد، عادل عبد الله (٢٠٠٠). **العلاج المعرفي السلوكي: أسسه وتطبيقاته**، القاهرة: دار الرشاد.
- منيب، تهاني عبدالله، حسانين، محمد الشبراوي أحمد، والكيلاني، السيد أحمد. (٢٠١٤). استخدام إدارة الذات مع ذوي صعوبات التعلم :دراسة مرجعية، **مجلة الإرشاد النفسي**، (٣٩)، ٦٧٣ – ٧٠٦.
- الموسوي، قيس فاضل عباس. (٢٠٢٠).الفشل المعرفي وعلاقته بالقابلية للاستهواء لدى طالبات المرحلة المتوسطة، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، (١٤٢)، ٦٢٠–٦٥٦

- نصار، عصام جمعة. (٢٠٢٠). الفروق في اليقظة العقلية والتفكير التأملي لدى مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء في ضوء التخصص والنوع بين طلاب كلية التربية بالسادات، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، ٥(١٤)، ٧٠٩-٧٨٢
- النواجحة، زهير عبدالحميد(٢٠٢١).القابلية للاستهواء وعلاقتها بالاتجاه نحو الهجرة لدى طلبة الجامعة المقبلين على التخرج، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**، ١٢(٣٤)، ٨٦-٩٧
- هارون، أحمد محمد (٢٠١٦). **مقياس التشوهات المعرفية**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- Alizadeh ,A,.(2012).Conflict with Parents or Irrational Beliefs Which One Can Cause Trichotillomania, *Journal of Basic and Applied Scientific Research*, 2(3)2823-2827.
- Al-Kubaisy,N,(2021). Suggestibility And Its Relationship To Emotional Thinking Among University Students, *Psychology (Savannah, Ga.)* 58(1):2786-2797
- Auburn, T, (2005).Narrative Reflexivity as a Repair Device for Discounting "Cognitive Distortions" in Sex Offender Treatment, *Discourse and Society*, 16(5),697-718
- Auburn, T. and Lea, S. (2003) .Doing Cognitive Distortions: A Discursive PsychologyAnalysis of Sex Offender Treatment Talk, *British Journal of Social Psychology*, 42:281–98.
- Bain ,A., McGroarty, A,& Runcie ,M,.(2015). Coping stratiges self- esteem and levels of interrogative suggestibility, *Personality and Individual Differences*,75,85-89.
- Beck,A, Freeman,A& Davis,D, (2004). *Cognitive Therapy of Personality Disorders*, New York : Guilford Press.
- Coralijn. N, Daniel, B, & Willem, K.(2008). Measuring Self-Serving Cognitive Distortions with the "How I Think" Questionnaire. *European Journal of Psychological Assessment*,24(3),181–189
- Fox ,N&Calkin,S,(2003). The development of self control of emotion, Intrinsic and extrinsic influences, *Motivation and Emotion*, 27(1),7-26.
- Gibbons,C,.(2012). Stress ,Survey Psychology and the National Student Survey, *Psychology Teaching Review*, v18, n2,22-30.

- Hamamcı,Z,& Sener,B.(2004). The Interpersonal Cognitive Scale Distortions: Development of the Scale and Investgation of Its Psycometric characteristic, *Psychological Reports*, 95, 291-303.
- Kim, D,. Ray,B,& Julian ,W,.(2008). *Interrogative, suggestibility, self-esteem and the influence of negative life events, Boon School of Psychology*, University of Leicester, UK.
- King-Sears, E,(2006).Self-Management for Students with Disabilities: The Importance of Teacher Follow-Up,i*nternational Journal of Special Education*, v21 n2 p94-108
- King-Sears, E,(2008).Using Teacher and Researcher Data to Evaluate the Effects of Self-Management in an Inclusive Classroom, *Preventing School Failure* ,52(4):25-36
- Klassen, R,& Lynch ,S,. (2007). Self- effcacy from the perspectives of adolescents with learning disabilities and their specialist teachers, *Journal of learning disabilities*, 40, 494-507 .
- Kotov ,I,. Bellman ,B, & Watson, B (2004). *Multidimensional Iowa Suggestibility Scale (MISS) brief manual*. https://renaissance.stonybrookmedicine.edu/sites/default/files/MISSBrief Manual.pdf.
- Mc Coach, D., Kehle, T., Bray, M. & Siegle, D. (2001). Best Practices in the Identification of gifted students with learning disabilities. *Psychology in the schools*, v38, n5, 403-411
- McDougall, D., & Brady, M. (1998). Initiating and fading self-management interventions to increase math fluency in general education settings. *Exceptional Children*, 64, 151–166.
- Rohany, N,. Ahmad, Z,. Rozainee, K, & Shahrazad, W,.(2011) Family Functioning, Self-Esteem, Self-Concept and Cognitive Distortion Among Juvenile Delinquents, *The Social Sciences*, 6, 155-163.
- Terenzi, C., Ervin, R., & Hoff, K. (2010). Classwide self-management of rule following: Effect on the on-task and disruptive behaviors of three students with specific learning disabilities and attention-deficit/hyperactivity disorder. *Journal of Evidence-Based Practices for Schools, 11*(2), 87–116.
- Warren,E, Miller,J & Cooper,T,.(2013). Exploring Young Students ’Functional, *Thinking*,v (7), n(2),75-84.

- West ,V,.(2006) Hypnotic suggestibility and academic achievement a preliminary study ,*Brief Experimental Report* ://https doi. org 10/1002,ch264.
- Yavuzer, K& Uygulamada, E,(2015). Investigating the Relationship between Self Handicapping, Self -Esteem and Cognitive Distortions, *Journal of education and instruction ,Istanbul*, 890-87915, (4), 879-890.